# الدراســــــــات

# الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات الخليجية

فالح بن عبدالله الضرمان *

المقدمة :

يهدف *هذا البحث إلى التعرف إلى واقع برامج الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات بجامعات دول الخليج العربي بخصوص الخطط المطورة، والاعتماد الأكاديمي، والدرجات المزدوجة، والعلاقة بالقطاع الخاص، وشروط القبول وإجراءاته ، ونوع البرامج الدراسية التي تمنحها الأقسام العلمية، ومتطلبات الحصول على الدرجة العلمية ، والمشكلات التي تواجه الدراسات العليا في الأقسام العلمية من منظور رؤساء الأقسام.*

كما يهدف البحث إلى التعرف إلى آراء واتجاهات أعضاء وعضوات هيئة التدريس والطلاب والطالبات ، وتحديد أي اختلاف أو تشابه في آرائهم حول شروط القبول، ونوع البرامج المفضلة ، والتدريس باللغة الإنجليزية، ومتطلبات برامج الدراسات العليا، وطرق التعليم المفضلة، ومدى الحاجة إلى تطوير برامج الدراسات العليا الحالية، والدرجات العلمية المشتركة مع أقسام علمية أخرى، والاسم المفضل لأقسام المكتبات والمعلومات في دول الخليج العربي، والتعليم عن بعد، والمشكلات التي تواجهها برامج الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات بدول الخليج العربي. وقد استخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات المطلوبة ، وبناء على النتائج قدم عددًا من التوصيات والمقترحات.

* بكالوريوس في علم المكتبات والمعلومات من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٣٩٩هـ.
- ماجستير في علم المكتبات والمعلومات من جامعة إنديانا عام ١٩٨٤م.
- دكتوراة في علم المكتبات والمعلومات من جامعة فلوريدا الحكومية عام ١٩٨٨م.
- يعمل حاليًا أستاذًا مشاركًا في علم المكتبات والمعلومات، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التمهيد :

يحظى التعليم العالي في دول مجلس التعاون الخليجي باهتمام كثير من الدارسين والباحثين والمسئولين في قطاع التعليم العام والخاص ، وليس أدل على ذلك من وجود العديد من الأبحاث والدراسات التي كانت مدار الحوار والنقاش عبر المنتديات وجلسات المؤتمرات وصفحات الدوريات العلمية.

وفي مجال المكتبات والمعلومات على وجه الخصوص لا يختلف واقع الدارسات العليا عن غيره من مجالات التعليم العالي سواء في منطقة الخليج العربي أم في دول العالم الأخرى، فالأوضاع من حيث الأسس والمفاهيم العلمية والتحولات التقنية، تكاد تكون متشابهة في مؤثراتها وعوامل نشأتها وتطورها عبر بلدان العالم ، إلا أن ما يميز جامعات دول الخليج العربي عن غيرها من الجامعات هو أنها أكثر ارتباطاً من الناحية السياسية والمالية بالحكومات، وأكثر بطأ في تطوير برامجها التعليمية، على الرغم من وجود أطروحات وحلول للتغيير والتطوير ومواجهة التحديات، ولكن التطوير المطلوب لم يصل إلى المستوى المأمول. وفي الولايات المتحدة الأمريكية على سبيل المثال يناقش العديد من الخبراء والاختصاصيين المشكلات التي تواجه تعليم المكتبات والمعلومات من منظور التحولات الكبيرة التي تشهدها بيئة المعلومات الالكترونية والعلاقة المتوترة بين مدارس المكتبات والمعلومات من جهة، والممارسين للمهنة في قطاعات التوظيف من جهة أخرى، بدعوى أن قضية التوازن بين النظرية والتطبيق في البرامج الدراسية لا تزال قائمة، فضلاً عن وجود رغبة لدى كثير من المهنيين في التخلص من كلمة "مكتبات" الواردة في أسماء الأقسام والمدارس، والتأكيد في المقررات الأساسية على مهارات التعامل مع تقنيات المعلومات، ومهارات الاتصال والمهارات الإدارية، بل أصبح من الأهمية إحداث تغيير ملموس في طرق التدريس وتوظيف تقنيات التعليم عن بعد، وإيجاد رابطة قوية وتعاون حقيقي بين القوى الأكاديمية في الأقسام العلمية والقوى العاملة في بيئة العمل إذا ما أردنا تطوير البرامج الحالية وإنشاء برامج مبتكرة وفاعلة في المستقبل.

مشكلة البحث:



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من المعلوم أن مكانة الجامعات في العصر الحاضر لا تزال تقاس بمكانة وقيمة ما تقدمه من برامج للدراسات العليا ، وما تمنحه من درجات علمية. وإذا غاب عنصر التخطيط الجديد عن هذه البرامج أدى ذلك الغياب إلى ضعف في البرامج ذاتها وسوء في مخرجاتها التعليمية. ومن المسلمات أن تقوم الأقسام الأكاديمية بمراجعة منظمة وتقييم متكرر لبرامجها وخططها الدراسية بغية التطوير والتغيير بما يتواءم مع متطلبات المجتمع واتجاهات البحث العلمي ، وهناك من يرى أن الجامعات العربية لا تزال قاصرة عن مجارات مثيلاتها في بعض الدول الغربية في هذا المجال في حين أن بعض الجامعات الآسيوية في ماليزيا وسنغافورة واليابان والصين على سبيل المثال قد أصبحت وجهة لكثير من الدارسين والباحثين بفضل ما لديها من برامج تضاهي في قوتها وتميزها كثير من الجامعات الأوروبية والأمريكية ، وطالما أن البحث الراهن يركز على برامج الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات بجامعات دول الخليج العربي فيمكن تحديد محاور مشكلة البحث على النحو التالي:

- عدم وجود معرفة كافية لدى الباحث ذات أسس علمية حول الواقع الحقيقي لبرامج الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات بدول الخليج العربي وحجم ونوع التغيير والتطوير الذي جرى في هذه البرامج وما يوجهها من معوقات وما تتطلبه من دعم وما تحتاج إليه من إمكانات.
- وجود مؤشرات لدى الباحث تحتاج إلى توثيق عن طريق البحث العلمي حول مدى الرضا وتفاوت الآراء للأساتذة والطلاب عن برامج الدراسات العليا في أقسام المكتبات والمعلومات بجامعات دول الخليج العربي.
- عدم وجود معرفة مؤكدة لدى الباحث حول ما إذا كان هناك رؤية واضحة مبنية على تخطيط واف لمستقبل الدراسات العليا في دول الخليج العربي خاصة عند ربط تلك الرؤية بفرص التعليم عن بعد .
- عدم وجود معرفة كافية حول تطوير برامج الدراسات العليا بما يتواءم مع متطلبات سوق العمل واحتياجاته، ومدى مواكبة البرامج الحالية للتطورات السريعة



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

في مجال تقنيات التعليم وطرق ووسائل التدريس الحديثة.

الإطار النظري لموضوع البحث:

ظهرت المكتبات منذ أقدم العصور في المجتمعات الإنسانية كنتيجة طبيعية لما كان ينتجه العقل البشري من معلومات وأفكار، كان يدونها الإنسان بطرق بدائية في الأحجار وألواح الطين وأوراق البردي ، ثم طور وسائل تدوينها وطرق حفظها واسترجاعها بعد أن ظهرت الطباعة إلى حيز الوجود في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي . وتعليم المكتبات والمعلومات كمهنة وحرفة لم يظهر إلى الوجود بطريقة منظمة إلا أواخر القرن التاسع عشر بعد أن أصبحت المكتبات في حاجة ماسة إلى اختصاصيين لإدارة شئونها الفنية، والخدمية، والمالية، وتطويرها بما يواكب طلبات ورغبات روادها. وتعد مدرسة المكتبات التي أنشأها ملفيل ديوي في جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة عام ١٨٨٧م من أقدم المدارس التي عنيت بتعليم مهنة المكتبات كمهنة حرفية تهتم بعمليات الترتيب والتنظيم للمجموعات والفهارس والتركيز على التدريب الميداني التطبيقي أكثر من تركيزها على الدراسات النظرية والأكاديمية.

وفي بريطانيا ظهرت أول مدرسة عام (١٩١٩م) لمنح درجات علمية عالية في تخصص المكتبات ، وتتالى ظهور عشرات الأقسام العلمية منذ ذلك التاريخ لمنح درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراة . وفي الولايات المتحدة الأمريكية تأسست أول مدرسة للدراسات العليا في تخصص المكتبات في جامعة شيكاغو عام ١٩٢٦م[١]، ثم تزايد عدد هذه المدارس خاصة بعد الحرب العالمية الثانية نتيجة لظهور ما يسمى بالثورة الصناعية وانفجار المعلومات ، وقد كانت هذه المدارس تركز على الدراسات الجامعية في مرحلة البكالوريوس، ثم تحولت بعد ذلك إلى الدراسات العليا، ثم تحولت مرة أخرى في هذا العصر الموسوم بعصر الانترنت وتقنيات المعلومات إلى منح درجة البكالوريوس جنبًا إلى جنب مع درجات الدراسات العليا ، وأعقبها تغيير ملحوظ في أسماء هذه المدارس وذلك بتقليص ارتباطها بعلم المكتبات والتركيز عوضًا عن ذلك على دراسات وعلم المعلومات مجاراة لرغبات الدارسين وحاجات سوق العمل.

وتعد الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا أول من قام باعتماد تعليم المكتبات والمعلومات كتخصص مهني داخل



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجامعات بعد أن كان يقدم من خلال الجمعيات المهنية اعترافًا بأهمية هذا التخصص في إعداد اختصاصيين للعمل في المكتبات ومراكز المعلومات، ونتيجة لذلك قامت مدارس المكتبات والمعلومات بإعادة هيكلة برامجها ومقرراتها الدراسية(٢).

وفي الدول النامية يذكر محمد فتحي عبد الهادي بأن تعليم المكتبات كان يسير ببطء شديد في الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة، حيث بدأ في الظهور في النصف الثاني من القرن العشرين نتيجة لحركات الاستقلال التي مرت بها كثير من الدول الأفريقية والآسيوية وبزوغ عصر جديد من التطور الاجتماعي والاقتصادي في هذه الدول، مما تطلب إنشاء جامعات ومؤسسات تعليمية تحتاج إلى كوادر من المتخصصين والمهنيين(٣).

ويذكر عبد الله الشريف أن برامج تعليم المكتبات والمعلومات في الدول النامية مرت بالتجربة نفسها التي مرت بها الدول المتقدمة ، وذلك بتقديم دورات تدريبية في عمل المكتبات ، ثم تطور الوضع إلى الدورات التي تقدمها الجمعيات المهنية ، وأخيرًا تقديم هذه البرامج بشكل منهجي من خلال الجامعات على مستوى البكالوريوس والماجستير والدكتوراه( ٤ ).

كما أصبح لمدارس وأقسام تعليم المكتبات والمعلومات ارتباط قوي بالجمعيات والاتحادات والمنظمات المهنية في مجال تقييم وتطوير البرامج الدراسية والاعتراف بالشهادات التي تمنحها هذه المدارس. وأحد أوجه هذا الارتباط يتعلق بالاعتماد الأكاديمي الذي يعتبر الركيزة الأساس في تطوير البرامج الدراسية في تخصص المكتبات والمعلومات ، خاصة في الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية. كما أنه يستخدم في تقييم البرامج القائمة بناء على مجموعة من المعايير الكمية والنوعية بهدف التعرف إلى مدى تحقيق البرامج لأهدافها والكشف عن نقاط ضعفها وقوتها. وأهمية الاعتماد الأكاديمي تظهر بشكل أوضح في الاعتراف الدولي بالشهادات التي تمنحها أقسام ومدارس المكتبات والمعلومات، وهناك من يرغب في تفادي هذه المعايير بحجة أنها تقيد عمليات التطوير والتغيير في الأقسام العلمية وتحد من التنافس فيما بينها.

وفي العالم العربي لا توجد معايير معتمدة لإنشاء وتقييم البرامج الدراسية في تخصص المكتبات والمعلومات، ربما لعدم وجود جهة رسمية ذات صلاحيات تنفيذية تتولى هذا العمل، وقد يكون ارتباط الجامعات التي تقدم



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

هذه البرامج بالحكومات ما يمنع المنظمات والاتحادات العربية من تقييم وتطوير البرامج الدراسية بحرية واستقلالية في هذه الجامعات، على الرغم من أن بعض الجامعات تلجأ إلى منظمات أجنبية لتقييم برامجها وتطويرها.

ومن المبادئ الأساسية لتعليم مهنة المكتبات والمعلومات أن تعليم هذه المهنة لا ينحصر في منح الشهادات والدرجات العلمية بل يتعداها إلى فتح مجال التدريب والتعليم المستمر من خلال ورش العمل والدورات التدريبية وفعاليات المؤتمرات العلمية. ولهذا نجد كثيرًا من أقسام ومدارس المكتبات والمعلومات تضع برامج التعليم المستمر ضمن أهدافها الرئيسة . وقد تبنت بعض الأقسام مفاهيم وتطبيقات التعليم عن بعد خاصة في مجال الدراسات العليا، إيمانًا منها بأهمية التطوير والتحديث في البرامج الدراسية ووسائل التدريس، ورغبة في إتاحة فرصة مواصلة التعليم لأكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع، ممن لا تسمح لهم ظروفهم بالانخراط في برامج التعليم العادي، التي تتطلب الحضور إلى الجامعات، وتلقي التعليم في القاعات الدراسية.

ويشير أحمد بدر إلى أن أبرز التطورات والاتجاهات في تعليم المكتبات والمعلومات تظهر بشكل جلي في الأبحاث العلمية، وتطوير المناهج التعليمية، وإعادة بناء وتصميم المقررات الدراسية، وتغيير أسماء مدارس وأقسام المكتبات والمعلومات، والاهتمام بالتعليم المستمر، وتقليص المقررات الإجبارية ، واستخدام أساليب جديدة في التدريس مثل الدوائر التلفزيونية ودراسات الحالة(٥).

وبالنظر إلى واقع الدراسات العليا في دول الخليج العربي يشير عبد الله سهر إلى أن "... التعليم العالي في معظمه إن لم يكن في اغلب الجامعات الخليجية يعتبر متواضعاً مقارنة بالجامعات العالمية المرموقة وحتى قياساً ببعض جامعات دول العالم الثالث .. مثل سنغافورة وماليزيا وغيرهما ، فحتى الآن تعاني معظم الجامعات الخليجية من نقص في كوادرها التدريسية والبحثية ... وقلة عدد براءات الاختراع"(٦).

وتناول سالم الغنبوصي التحديات التي تواجه التعليم العالي الخليجي حيث حصرها في قلة الموارد المالية وقلة في الخبرات المحلية القادرة على التخطيط ، وتواضع في كفاءة ونوعية مخرجاتها العلمية ، وطالب بالاستقلالية



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المالية والإدارية للجامعات بعيداً عن سيطرة الحكومات[٧] ويشير علي كاظم إلى أن تطبيق الجودة في التعليم قد أصبح مطلباً هاماً في تحسين مخرجات التعليم ومواءمته مع متغيرات العصر ومتطلبات سوق العمل ، ويذكر أن أهم معوقات تطبيق الجودة في التعليم الجامعي تنبع من المواقف السلبية تجاه الجودة لبعض العاملين في الجامعات ونفورهم من العمل الجماعي ، وعدم استقلالية الجامعات ، ونظام القبول الشمولي ، وقلة المراجع العلمية[٨].

ومن أجل تطوير نظام التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية ، قامت وزارة التعليم العالي بإعداد خطة مستقبلية للتعليم الجامعي طويلة المدى (٢٥سنة) وأسندت إلى معهد البحوث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن مهمة دراسة الواقع الحالي للتعليم الجامعي وما يحتاج إليه من تطوير في المستقبل . ويشير عبد الحفيظ محبوب إلى أن الخلل في التعليم الجامعي في المملكة السعودية يتركز حول زيادة عدد الخريجين في التخصصات النظرية مقارنة بالتخصصات العلمية التي تحتاج إليها المملكة ، ونقص في القدرة الاستيعابية للأقسام العلمية ، وعدم التركيز على المهارات التطبيقية، ونقص في الأقسام والتخصصات التي يحتاج إليها قطاع التوظيف [٩].

ومما لا شك فيه أن التطورات المتلاحقة في تقنيات المعلومات وتطبيقات الحاسوبات الآلية قد أثرت في برامج تعليم المكتبات والمعلومات وأجبرت كثيرًا من الأقسام العلمية على تغيير خططها الدراسية ، مواكبة لهذه التطورات ، وتلبية للحاجات الوظيفية لقطاعات التوظيف العامة والخاصة. وعلى الرغم من كل ذلك لا يزال هناك فجوة بين ما يحتاج إليه قطاع التوظيف من كوادر ومؤهلات علمية تتناسب مع احتياجاته وتطلعاته وبين ما تقدمه أقسام ومدارس المكتبات والمعلومات من مؤهلات وتعليم وتدريب خاصة في الوطن العربي.

الدراسات السابقة :

يزخر الإنتاج الفكري العربي والانجليزي بدراسات وأبحاث عديدة حول موضوع تعليم المكتبات والمعلومات ظهرت في أشكال مطبوعة وأشكال الكترونية عديدة . وقضية تطوير برامج المكتبات والمعلومات ليست وليدة العصر الحاضر، بل إنها تكاد تكون ملازمة للبرامج الدراسية منذ نشأتها قبل أكثر من مائة سنة عندما افتتحت أول مدرسة نظامية



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بالولايات المتحدة الأمريكية . ومنذ ذلك الوقت ومراحل التطوير والتغيير لا تزال تتوالى بناء على عوامل ومتغيرات متباينة بعضها له علاقة بمدخلات ومخرجات التعليم مثل الطلاب، والبعض الآخر يرتبط بالعاملين ، وأرباب العمل، وأعضاء هيئة التدريس، وتقنيات المعلومات، وطرائق التدريس ، ومعايير الاعتماد الأكاديمي.

وفي هذا الجزء من البحث سيتم استعراض أهم الدراسات والأبحاث العربية متبوعا بجزء أخر يتضمن الدراسات الأجنبية التي توافرت للباحث ، لعل هذا الاستعراض يكشف عن السمات العامة للإنتاج العربي مقارنة بالإنتاج الأجنبي.

### أ- الدراسات العربية:

تعد الدراسة التي قام بها هشام عباس[١٠] من ضمن الدراسات المرتبطة بموضوع البحث الراهن كونها تناقش أوضاع الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات وبرامجها ولوائحها في الجامعات السعودية من منظور الطلاب الحاصلين على شهادة الماجستير. وكان الهدف من الدراسة الكشف عن مبررات التحاق الطلاب بالبرنامج وعلاقته بأوضاعهم الاجتماعية، ومتطلبات سوق العمل، والصعوبات التي يواجهها الطلاب أثناء الدراسة. وقد كشفت النتائج عن أن غالبية الطلاب كانوا من جنس الذكور المتزوجين ومن المتخصصين في مجالات أخرى خارج تخصص المكتبات والمعلومات ، ويعملون على وظائف متخصصة قبل التحاقهم بالبرنامج . وبناء على النتائج أوصى هشام عباس بالتوسع في قبول التخصصات الأخرى ، وتطوير البرامج الدراسية، وفتح باب التفرغ الجزئي للموظفين ، وزيادة أعضاء هيئة التدريس، والاهتمام بالتدريب التعاوني ، وتوفير مصادر معلومات كافية لدعم الخطط البحثية للطلاب.

وفي مجال المقارنة بين برامج الدراسات العليا قام عبد الله بن عيسى[١١] بتقييم برامج الماجستير في تخصص المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية وبعض الجامعات الأمريكية ، واستخدم المنهج المسحي لحصر المقررات الدراسية وتحديد أوجه الشبه والاختلاف فيما بينها . وقد وجد أن هناك عناصر عديدة مطلوبة لإنجاح البرامج الدراسية منها الاعتماد الأكاديمي، وأعضاء هيئة التدريس، ومعايير القبول، وسمات وخصائص الخريجين، كما أشار إلى وجود تشابه كبير بين تنظيم برنامج الماجستير في



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جامعة الملك عبد العزيز وبرامج المدارس الأمريكية، فيما يتعلق باسم الدرجة والأهداف وشروط القبول.

كما قامت إنعام الشهربلي[١٢] بإجراء دراسة حول الاتجاهات الحديثة في تدريس علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي وما يرتبط بهذا التخصص منذ إنشائه ببرامج دراسية وتداخلات موضوعية وارتباطات أكاديمية وتسميات وشهادات وأساليب تدريس ، وما يتعرض له هذا الاختصاص من مشكلات وتحديات ، وبناء على ما قامت به من استعراض للبرامج الدراسية وتحليل لواقعها، توصلت إلى نتائج عديدة من أبرزها : وجود ازدواجية في التدريس، وعدم تجانس في الخطط والمناهج الدراسية، وعدم التركيز على تخريج طلاب في مجال تحليل وتصميم النظم وشبكات وقواعد البيانات. وذكرت الباحثة أن المشكلات التي تواجه تخصص المكتبات والمعلومات لها علاقة بالمناهج، والأقسام العلمية، وطرق التدريس ، والتدريب الميداني، والطلاب، ونظرة المجتمع إلى هذا التخصص .

ومن ابرز الندوات التي ناقشت قضية التأهيل العلمي، الندوة التي عقدت في بيروت عام ١٤٢٣هـ بعنوان " ندوة برامج علوم المعلومات والمكتبات في البلدان العربية " حيث شارك في هذه الندوة كل من عباس طاشكندي بورقة حول تقييم البرامج الدراسية[١٣]، وجاسم جرجيس بورقة أخرى حول تدريس علم المكتبات والمعلومات في اليمن والعراق والإمارات [١٤] ، وحسين الأنصاري وسجاد الرحمن بورقة ثالثة حول الكفاءات وعلاقتها بتطوير المناهج التدريسية[١٥]، وهشام العباس بورقة حول الخريجين ومتطلبات سوق العمل السعودي[١٦]، وأبو بكر الهوش ومبروكة محيرق بورقة أخيرة حول المناهج الدراسية في ليبيا وعلاقتها بمتطلبات سوق العمل[١٧]. ولم يتوافر للباحث نصوص الأوراق الكاملة التي عرضت في هذه الندوة.

وتناول عبد الرشيد حافظ[١٨] في دراسته أهم ملامح التغيير التي يواجهها تعليم المكتبات والمعلومات، وقد أجرى مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس لرصد توقعاتهم حول التغييرات المحتملة، ومدى إمكانية منح درجات علمية مشتركة مع أقسام أخرى ، فوجد أن ابرز ملامح التغيير لها علاقة باحتياجات القطاع الخاص من الخريجين في إدارة المعلومات، وتعديل شروط القبول، وتوفير درجات علمية مشتركة مثل المكتبات الصحية والمكتبات



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

القانونية. كما حصر أهم مظاهر التغيير في الجامعات الأمريكية في الأهداف، وأسماء المدارس، والمقررات الدراسية، وطرق التدريس، وقدم عدداً من الاعتبارات الأساسية للتغيير منها إعادة آليات تحديث المناهج والمقررات الدراسية المطبقة حالياً، واقتراح خطط وبرامج جديدة بناء على توافر الكفاءات المؤهلة في تدريس التقنيات الحديثة ، وتحويل أقسام المكتبات والمعلومات إلى كليات مستقلة ، والاهتمام بالتدريب ، وتعديل الأهداف بحيث تتماشى مع تطلعات سوق العمل واحتياجاته.

وفي جامعة السلطان قابوس قامت نعيمة رزوقي[١٩] باستعراض تجربة قسم علم المكتبات والمعلومات بهدف التعرف إلى العوامل البيئية التي أثرت على طبيعة محتويات البرنامج في تعديلاته الأخيرة ضمن خطة (٢٠٠٠) وتحليل هيكلة الخطة الأخيرة (٢٠٠١ - ٢٠٠٢) لبرنامج علم المكتبات والمعلومات في جامعة السلطان قابوس. وتذكر الباحثة أن هناك عناصر بيئية خارجية تؤثر في البرامج الدراسية تتمثل في تكنولوجيا المعلومات، وانفجار المعلومات، والتجارة الحرة، وحرية الاقتصاد، والعولمة، والقيم الاجتماعية والثقافية، بينما تنحصر العوامل الداخلية في مقررات البرامج التقليدية، وسوق العمل، وزيادة أعداد الكليات والمعاهد ومراكز التدريب في السلطنة . وبناء على ذلك تقترح الباحثة أن على الأقسام السعي نحو الاستقلالية الأكاديمية، وذلك بالانفصال عن كليات الآداب إذا ما تبنت الأقسام التسمية الجديدة "دراسات المعلومات" في ظل مجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة الراهن .

كما قام محمد عارف[٢٠] بإجراء دراسة تحليلية حول واقع مدارس المكتبات والمعلومات بالولايات المتحدة الأمريكية وعلاقته بأهداف ومقررات برامج الماجستير ، حيث اعتمد في دراسته على أسلوب تحليل المحتوى لتحليل الأهداف والمقررات الدراسية لبرامج الماجستير . وكان الهدف الأساس من الدراسة هو تصميم نموذج لأقسام المكتبات والمعلومات في البلاد العربية يمكن الاعتماد عليه عند تطوير البرامج والخطط الدراسية . وقد وجد أن اختلاف أسماء مدارس المكتبات والمعلومات لم يكن له تأثير مباشر على الأهداف والمقررات الدراسية الإجبارية ، وقدم مقترحاً بالأهداف والمتطلبات الإجبارية لكل من برنامج " ماجستير المكتبات"وبرنامج " ماجستير المعلومات" .



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وفي جمهورية مصر العربية قامت ثناء فرحات[٢١] بإجراء دراسة تحليلية لمحتويات لوائح أقسام المكتبات والمعلومات المتعلقة بمقررات تكنولوجيا المعلومات على افتراض أن هناك منافسة في سوق العمل بين خريجي هذه الأقسام وخريجي كليات الحاسبات والاتصالات والإدارة والإعلام ... إلخ . وقد ركزت الباحثة في دراستها على محاولة تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين مقررات تكنولوجيا المعلومات ، التي تقدمها أقسام المكتبات والمعلومات، وتلك المقررات التي تقدمها كليات الحاسبات والمعلومات بمصر، وقد وجدت الباحثة أن هناك اختلافًا واضحًا في عدد مقررات تكنولوجيا المعلومات ، ومسمياتها مقارنة بتخصص تكنولوجيا المعلومات في كليات الحاسبات، واقترحت إدراج مقررات تكنولوجيا المعلومات في الخطط الدراسية لأقسام المكتبات ، وتوحيد أسماء المقررات للموضوعات المتشابهة، وتطوير اللوائح الحالية ، ومراجعة شروط القبول، وإعادة النظر في أساليب التدريس المتبعة.

كما ناقش كل من علي العلي ومحمد اللهيبي[٢٢] مشكلة المواءمة بين مخرجات التعليم في تخصص المكتبات والمعلومات، والحاجة الفعلية لسوق العمل ، وواقع المناهج الدراسية التي يرى الباحثان أنه يغلب عليها الصفة التقليدية وعدم مواكبتها للتطورات والاتجاهات الحديثة ، إضافة إلى ما أكدت عليه توصيات مجلس التعليم العالي في جلسته السابعة والعشرين بربط وحصر القبول في الأقسام الأكاديمية حسب احتياجات سوق العمل في القطاع الحكومي والقطاع الأهلي ، وكان الهدف من دراسة العلي واللهيبي هو وضع نموذج لمناهج أقسام المكتبات والمعلومات ، وتطبيق النموذج على مناهج قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة لإعداد النموذج المقترح، وتوصلا إلى تحديد ستة محاور أساسية في هذا النموذج تغطي مجالات التخصص الموضوعية، هذه المحاور الستة هي :

١- أساسيات علم المعلومات والمكتبات .
٢- خدمات المعلومات .
٣- تقنية المعلومات
٤- إدارة نظم وخدمات المعلومات .
٥- معالجة المعلومات .
٦- المهارات .



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وبناء على تطبيق هذا النموذج وجد الباحثان أن المناهج الحالية لبرنامج القسم غير متوافقة مع التوجيهات الحديثة في التخصص حسب النموذج المقترح للدارسة سواء من حيث تغطية المحاور الأساسية الستة، أم من حيث التوزيع للمفاهيم الأساسية لكل محور.

وفي الجزائر قام وهيبة غرارمي [٢٣] بإجراء دراسة حول برامج الأرشيف في مدارس المكتبات والمعلومات بالجزائر مقارنة بمثيلاتها في بعض الدول العربية ، واستعرض تجربة الجزائر في هذا المجال من حيث أسماء المعاهد والأقسام وأسماء المقررات المتعلقة بالأرشيف ، ونسبتها إلى المواد الأخرى في البرامج الدراسية ، بما في ذلك برنامج الماجستير والدكتوراة . وقد كشفت نتائج الدراسة بأن مصطلح "الأرشيف" لم يستخدم في الأقسام والمعاهد التي شملتها الدراسة، وأصبحت تبعية كثير من الأقسام ترتبط بكليات العلوم الاجتماعية بدلاً من كليات الآداب، وتفردت مصر بتدريس الأرشيف على مستوى الدراسات العليا كتخصص مستقل ، واتضح وجود تباين بين الأقسام في الدول العربية في عدد وحدات الأرشيف والجوانب التطبيقية في المقررات الدراسية ونظام الدراسة وعدد الساعات المطلوبة في مسار الأرشيف، وبناء على النتائج أوصى الباحث بأن يكون الأرشيف فرعاً تخصصياً في أقسام المكتبات والمعلومات والاهتمام بالجانب التطبيقي في المقررات الدراسية، مع التركيز على الأرشيف الالكتروني، وإنشاء دورات تدريبية كوسيلة من وسائل التطوير المهني للعاملين في هذا المجال .

وتناول جويبر الثبيتي[٢٤] في دراسته ، واقع برامج الحاسوب ونظم المعلومات والمكتبات في ظل إدارة المعرفة ، على اعتبار أن نظم وإدارة المعلومات ترتبط في الجامعات إما بعلم الحاسوب وإما بعلم المكتبات والمعلومات. وكان الهدف الأساس من الدراسة هو التعرف إلى مدى اهتمام علوم الحاسوب والمكتبات والمعلومات بإدارة واقتصاد المعرفة ، وتقديم نموذج لتدريس إدارة المعرفة في الجامعات السعودية. وقد استخدم الثبيتي المنهج الوصفي لتحليل مفردات المقررات الدراسية في أربعة عشر قسماً تنتمي إلى خمس جامعات سعودية في تخصص الحاسوب ونظم المعلومات والمكتبات ، بالإضافة إلى مقابلة مع عشرين خبيراً في مجال علوم الحاسب وإدارة المعرفة ، وقد تبين من النتائج أن جميع الخبراء



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اتفقوا على أن إدارة المعرفة مرتبطة بالأعمال والتجارة الإلكترونية ونظم المعلومات، وترى النسبة الغالبة من أفراد عينة البحث أن يتناول كل تخصص إدارة المعرفة من الزاوية التي تخدم كل تخصص على انفراد، وان يتم تدريسها كتخصص فرعي وليس كتخصص مستقل بذاته عن طريق التكامل بين الأقسام العلمية في كل جامعة .

وفي قطر أجرى عيسى العسافين(٢٥) دراسة وصفية وتحليلية للتأهيل الأكاديمي في علم المعلومات والمكتبات بجامعة قطر باستخدام أسلوب الحالة، وقد تناولت الدراسة نشأة القسم، والنظام التعليمي، وشروط القبول ، ومدة الدراسة ، والمقررات الدراسية، والهيئة التعليمية، وما يواجه ذلك من معوقات، ومن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يتضح أن القسم لا يقدم سوى درجة البكالوريوس، وغالبية المقررات التخصصية تقع ضمن قطاع تكنولوجيا المعلومات الخالص ، ولا توظف كما يجب في مناشط المكتبات ومراكز المعلومات ، وقد تضمنت الدراسة عدداً من التوصيات منها: قبول الطلاب ذوي التخصصات العلمية بجانب التخصصات الأدبية، ودمج المقررات المتشابهة، وتأصيل مقررات تكنولوجيا المعلومات بحيث تخدم هوية تخصص المكتبات والمعلومات ، ودعم القسم بمجموعة من المعامل والمصادر .

## ب- الدراسات الأجنبية:

يزخر الإنتاج الغربي بكثير من الدراسات والأبحاث في مجال تعليم المكتبات والمعلومات، ويرصد التحولات التي طرأت على هذه التخصص منذ ظهوره في الولايات المتحدة الأمريكية حتى الآن. وأكثر ما يتميز به الإنتاج الغربي في الوقت الراهن الممثل بالولايات المتحدة الأمريكية هو تركيزه على المجالات ذات الطابع التقني ، وما له علاقة بالمصادر والحكومات الالكترونية والشبكات وإدارة المعرفة، ومدى انعكاس كل ذلك على التعليم والتدريب في تخصص المكتبات والمعلومات مقارنة ببعض التخصصات الأخرى مثل الحاسب الآلي وتقنيات المعلومات. ومن الشواهد على ذلك أن تعليم المكتبات الإلكترونية قد أصبح أحد المجالات الموضوعية المهمة التي تتنافس عليها أقسام المكتبات والمعلومات وأقسام الحاسب الآلي . ولم يقتصر هذا الاهتمام على التدريس بل تعداه إلى تمويل مشروعات وخطط لإنشاء مكتبات إلكترونية وتنفيذ مشروعات بحثية في الجامعات



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والمؤسسات الخدمية العامة. وعلى هذا الأساس قامت بعض الأقسام العلمية بإضافة مقررات دراسية ضمن برامجها حول المكتبات الالكترونية. وقد تناولت كل من أمندا (Amanda) وكولين (Colleen)(٢٦) واقع تعليم المكتبات الإلكترونية في عدد من الجامعات العالمية من منظور أعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات وأقسام الحاسب الآلي، إضافة إلى تحليل محتويات المقررات الدراسية المعروضة على مواقع هذه الأقسام على الإنترنت . وقد تبين من نتائج الدراسة أن عددًا قليلاً من المدارس تقدم مقررات في موضوع المكتبات الإلكترونية، في حين أن كثيرًا من المدارس لم تقم بتطوير مقرراتها الدراسية في هذا المجال ، بينما يتم تقديم هذه المقررات بشكل أساس في مرحلة الدراسات العليا ، وبشكل أولي في مدارس المكتبات والمعلومات. ويوجد بعض المقررات ضمن برامج أقسام الحاسب الآلي تركز على النواحي الفنية ، بينما تركز مقررات المكتبات والمعلومات على النواحي الإدارية.

وتؤكد نانسي فان هاوس( Nancy van House) وستورت ستون (sturat Sutton) أن التغيير الجذري الحاصل في عالم المعلومات يحتاج من مدارس المكتبات والمعلومات إلى وضع إستراتيجيات مناسبة لمواجهة هذا التغيير على اعتبار أن القيمة المتصاعدة للمعلومات في المجتمعات جلبت إلى بيئة المعلومات منافسين من تخصصات أخرى ونتج عنها تغيير في حدود وقوانين هذه المنافسة ، الأمر الذي يتطلب من مدارس المكتبات والمعلومات أن تواجه هذا التغير بتغيير مماثل على مستوى المهنة ذاتها من جانب، ومستوى تعلم هذه المهنة من جانب آخر ، وان تناضل من أجل تثبيت موقعها بين المهن الأخرى في مجال المعلومات نتيجة للتطورات الجارية في الحاسبات والاتصالات ، وتزايد الاهتمام بالمعلومات في مجال الاقتصاد والمجتمع ، وأكدت الباحثتان أن معوقات التغيير تنبع من رفض مبدأ التطوير لدى بعض المهنيين ، وعرقلة الاعتماد الأكاديمي للإبداع والابتكار في الخطط الدراسية(٢٧).

وفي مجال الاعتماد الأكاديمي وتقييم البرامج الدراسية قام عبد الرحمن القرني(٢٨) بإجراء دراسة تحليلية باللغة الإنجليزية لتحديد العلاقة بين معايير اعتماد برامج الماجستير في تخصص المكتبات في الولايات المتحدة الأمريكية الصادرة عام ١٩٩٢م وعدد من



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الكفاءات الأساسية التي قامت بإعدادها بعض جمعيات المكتبات المهنية. وكان الهدف الأساس من دراسة القرني تحديد مدى تطابق غايات وسياسات وأهداف برامج الماجستير المعتمدة مع المهارات الأساسية التي طورتها تلك الجمعيات ، وقد توصل في دراسته إلى وجود فجوة بين المعايير المعتمدة والقدرات والكفاءات المطلوبة ، وأن برامج الماجستير لا تعد الطلاب لمقابلة كل المهارات التي يجب أن يلم بها أخصائي المكتبات في الولايات المتحدة الأمريكية

كما تناولت دراسة جراسي و كروف (Gracy and Croft )[٢٩]، الواقع التعليمي لتخصص وقاية وحفظ المجموعات ضمن برامج الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات من منظور أعضاء هيئة التدريس ، مع التركيز على نوع وعدد المقررات والأساتذة والخطط المستقبلية للمناهج الدراسية في مجال الحفظ والتدريب الميداني ، على افتراض أن برامج التعليم الحالية لا تقدم التعلم الكافي للطلاب في مجال الخبرة الإدارية والفنية التي تمكنهم من التعامل مع المصادر الإلكترونية والمواد السمع بصرية، أو المواد المرئية ذات العلاقة بالحفظ . وقد وجدت الباحثتان اتجاهات ايجابية نحو الاهتمام بالحفظ الذي اتضح من خلال أعداد الطلاب الراغبين في الالتحاق بالبرنامج مع وجود ضعف لدى المؤسسات التعليمية (الجامعات ) في تقديم مزيد من الدعم وتأمين مصادر مالية وبشرية كافية لدفع عمليات الحفظ إلى مستويات أعلى مما هي عليه في برامج مدارس المكتبات والمعلومات الحالية، إضافة إلى وجود ضعف في تغطية موضوعات هامة مثل المصادر الإلكترونية والمواد المرئية والمصادر السمعبصرية على مستوى الدراسات العليا .

كما أن تطوير المناهج الدراسية يحظى بدعم الجمعيات المهنية والمنظمات الخاصة، فقد قامت منشأة كيلوق ( Kellogg) بتقديم الدعم لجمعية تعليم المكتبات والمعلومات (ALISE) لدراسة مناهج مدارس المكتبات والمعلومات، وتحديد مطالب التغيير في المستقبل، وسمي هذا المشروع بمشروع كاليبر (KALIPER)[٣٠]، ونتج عنه تحديد ستة اتجاهات للتغيير في المناهج الدراسية هي :

١- الاهتمام بمشكلات وبيئة المعلومات بشكل عام على الرغم من أن وظائف المكتبات لا تزال هامة في هيكلة تعليم المكتبات والمعلومات .



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢- الاهتمام بمجموعة محددة من المقررات المهارية الأساسية مع التركيز على فهم احتياجات المستفيدين وتلبيتها.

٣- إضافة مقررات تكنولوجيا المعلومات في المناهج .

٤- إنشاء مسارات تخصصية في البرامج القائمة مثل إدارة الوثائق والمكتبات الطبية .

٥- التنوع في طرق التدريس ، بما في ذلك التعليم عن بعد .

٦- تقديم مقررات دراسية على مستوى البكالوريوس والماجستير والدكتوراة .

وقام دينس أوتشوالا (Dennis/Ocholla)[٣١] بتقييم ومراجعة مناهج التعليم في برنامج الماجستير في جامعة زولولاند (Zululand) بجنوب أفريقيا حيث استخدم دراسة الحالة لمتابعة الحاصلين على درجة الماجستير ما بين عام ١٩٩٦ وعام ١٩٩٩م في مواقعهم الوظيفية ، وتمت مقابلتهم جنباً إلى جنب مع أرباب العمل بغرض التعرف إلى ما إذا كانت المعرفة والمهارات التي حصلوا عليها أثناء الدراسة كانت كافية لأداء المهام المطلوبة منهم أثناء العمل . وقد كشفت النتائج عن أن هناك حاجة إلى الاهتمام في البرنامج الدراسية بموضوعات مثل تقنيات الاتصالات ، وإدارة المعلومات ، والبحث عن المعلومات ، والتحليل والتركيب ، بالإضافة إلى أهمية التدريب الميداني قبل التخرج .

ومن الدراسات التي ركزت على التعليم عن بعد الدراسة التي قامت بها سوزان (SUSAN)[٣٢] لتقييم المستوى التعليمي للطلاب الذين تلقوا تعليمهم عن طريق وسائل التعليم عن بعد مع تحليل لنوعية المعرفة والتعلم ومدى علاقة ذلك بالأسئلة التي طرحها الأستاذ، وطبيعة تفاعل الطلاب مع تلك الأسئلة ، على أساس أن التفاعل أثناء عملية التعليم بين الأستاذ والطالب هو من أهم إستراتيجيات التدريس عبر الإنترنت، وعامل أساس في نجاح العملية التفكيرية عن بعد ، ووسيلة للإنتاج المتبادل للمعرفة (co-creation). وتذكر سوزان أن المعضلة الأساس التي تواجه التعليم عن بعد ليس في التعريف بجدوى وأهمية هذا النموذج من التعليم وبيان فوائده ومتطلباته ولكن في تحديد من الذي يشارك بفاعلية أكثر في هذه البيئة التعليمية الالكترونية الجديدة . وقد استخدمت الباحثة محاور النقاش لاثني عشر مقررًا دراسياً متاحاً للطلاب على الخط المباشر خلال سبعة فصول دراسية وتبين من النتائج أن نوعية المحادثة خلال عملية تعلم المقررات الدراسية التي شملتها الدراسة كانت



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

منخفضة مع وجود تطور في نوع وأشكال الأسئلة المستخدمة في التعليم على الخط المباشر.

وقامت أينا (Aina) وموهي (Moahi)[٣٣] بإجراء دراسة تتبعية للحاصلين على درجة الماجستير من جامعة بتسوانا للتعرف إلى مدى رضاهم عن برنامج الماجستير الذي تخرجوا فيه ، حيث كشفت النتائج عن أن(٧٤% ) منهم كانوا راضين عن وظائفهم ، وأن التعليم الذي حصلوا عليه أثناء الدراسة ساعدهم على أداء مهام عديدة كمديري مسجلات ووسطاء معلومات ومكشفين ومديري أنظمة وقواعد معلومات ومحررين . كما أوضح المشاركون في الدراسة أن أكثر الموضوعات ارتباطاً بمجالات عملهم هي تسويق المعلومات ومناهج البحث وتقنيات المعلومات. كما اقترحوا إضافة النشر والحفظ والصيانة والإحصاء واقتصاديات المكتبة والميزانية إلى محتويات برنامج الماجستير، وأن يكون هناك توازن بين المجال النظري والتطبيقي في المقررات الدراسية.

وفي جامعة (RNIT) بمدينة ميلبورن الأسترالية قام قسم إدارة المعلومات ودراسة المكتبات بتقييم برامجه وخططه الدراسية نتيجة لتفشي البطالة بين الخريجين وتدني إقبال الطلاب على برامج القسم ووجود منافسة على استقطاب الطلاب لدى أقسام علمية أخرى و وجود تغيرات ملحوظة في سياسات الحكومة الفدرالية وخطط واحتياجات المؤسسات والشركات الكبرى في أستراليا . ونتيجة لهذه المتغيرات بدأ القسم بالاهتمام بمجال إدارة المعرفة والتركيز على تقنيات التعليم الحديثة المبنية على الإنترنت وأسلوب التعليم عن بعد . ومن النتائج الإيجابية لهذا التطوير حصول القسم على نوعية جديدة من الطلاب، ووجود فرص وظيفية للخريجين، وتأمين مصادر مالية لدعم القسم [٣٤] .

وفي زامبيا تتبع تشيفويبا (Chifwepa) [٣٥] مراحل تطور تعليم المكتبات والمعلومات منذ عام ١٩٦٦م واستعرض بعض الدراسات التي أجريت لتقييم المناهج التعليمية في مجال المكتبات والمعلومات وما نتج عنها من حلول ومقترحات ، كما قام بإجراء مسح شامل لكافة أنواع المكتبات والجمعيات المهنية ومعاهد التدريب في تخصص المكتبات ، وتوصل إلى وجود نقص في الكوادر المؤهلة في تخصص الشبكات وتقنيات المعلومات ، ووجود حاجة إلى الاهتمام بالتأهيل والتدريب خاصة في



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مجال استرجاع المعلومات والتكشيف والاستخلاص، وأوصى بوضع مواصفات ومعايير محددة للمناهج التعليمية بما في ذلك برامج الدراسات العليا، وتقديم دورات تدريبية لإعادة تأهيل وتدريب العاملين في المكتبات ومؤسسات المعلومات الأخرى في زامبيا.

وفيما يتعلق بتسرب الطلاب من برنامج الدكتوراة فتشير إليزابيث (Elizabeth) [٣٦] في رسالتها العلمية إلى أن هذه البرامج في الولايات المتحدة الأمريكية تعاني من صعوبة في استقطاب الطلاب وتزايد خروجهم من برامج الدكتوراة قبل الحصول على الدرجة العلمية، خاصة بعد أن أصبحت مدارس المكتبات تتجه نحو إغلاق برامجها أو الاندماج مع أقسام أخرى في الجامعات الأمريكية، وقد وجدت الباحثة أن أهم العوامل التي تسببت في تسرب الطلاب من برامجهم الدراسية تتمثل في البيروقراطية الإدارية في الجامعات ، وصعوبة الحصول على معلومات وافية عن متطلبات البرنامج ، وعدم وضوح الإجراءات واللوائح التنظيمية الخاصة بالطلاب ، وقصور الإرشاد والإشراف الأكاديمي السليم، وعدم وضوح فكرة وإجراءات الاختبار الشامل، وضعف الثقة المتبادلة مع المسئولين، والدخول في البرنامج بتردد.

وقامت ديبرا والاس (Debra Wallace) [٣٧] بعرض تجربة أحد البرامج الدراسية للمكتبات والمعلومات في كندا حول تطوير المناهج الدراسية بناء على مشروع أسندت مهمة تنفيذه إلى لجنة مكونة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والخريجين والقطاع الخاص ، وكان هدف اللجنة تحديد المشروع المطور للمناهج وتقديم حلول للمشكلات التي يعاني منها البرنامج الدراسي ومن بينها مواءمة المخرجات مع احتياجات التوظيف في قطاع المعلومات عن طريق التنوع في المقررات الدراسية التي تواكب هذه الاحتياجات .

وتناقش كل من جولي وميري (Julie & Mary L.) [٣٨] مسألة تحول المتخصصين في العلوم الهندسية إلى أقسام المكتبات والمعلومات ، وللتعرف إلى المحفزات وأسباب تحول هؤلاء العلماء إلى اختصاصيي مكتبات، قامت الباحثتان بإجراء مقابلة شخصية مع ( ٢١) فرداً، وتوزيع استبانة على ( ١٩٤ ) فرداً آخرين ، وكشفت النتائج عن أن أسباب التحول من العلوم والهندسة إلى المكتبات



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والمعلومات تتمثل في الرغبة في الاستقرار الوظيفي، وصعوبة العمل الميداني في مجال العلوم والهندسية، والحاجة إلى وظيفة ودرجة علمية بطريقة أسرع ، والحاجة إلى ساعات عمل اعتيادية لقضاء بعض الوقت مع العائلة والأطفال، ومحدودية فرص العمل في العلوم بدون شهادة دكتوراة ، والتعب من العمل في مهنة يغلب عليها فئة الذكور من العاملين.

وقام مايكل ماونس (Michel Mounce) [٣٩] بإجراء دراسة تقييمية لبرامج الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات الأمريكية من منظور العمداء ورؤساء أقسام تسعة وأربعين برنامجاً معتمداً وذلك بتطبيق المعايير الستة التي أصدرتها جمعية المكتبات الأمريكية والمتمثلة في :

١- السياسات، الغايات، الأهداف .
٢- المناهج .
٣- أعضاء هيئة التدريس .
٤- الطلاب .
٥- الإدارة والمصادر المالية .
٦- المصادر والمرافق .

وقد تبين من نتائج الدراسة أن جميع المعايير الستة لجمعية المكتبات الأمريكية كان لها تأثير على البرامج الدراسية عمومًا، وعلى الغايات، والأهداف، والمناهج خصوصًا .

مما سبق يتضح أن الإنتاج الفكري العربي كان يركز بشكل أساس على قضايا التوظيف ، واحتياجات سوق العمل ، والمهارات والكفاءات التي يجب على الخريجين الإلمام بها قبل التخرج ، ومدى رضا أرباب العمل عن الخريجين ، وكيفية تطوير الخطط الدراسية ، والمشكلات التي تواجه تعليم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي. أما الدراسات الأجنبية فتركز على القضايا المعاصرة مثل تغيير أسماء المدارس والأقسام ، والمنافسة مع أقسام أخرى على استقطاب الطلاب ، وإضافة بعض المقررات إلى الخطط الدراسية مثل المكتبات الإلكترونية، وتقنيات المعلومات، ونظم المعلومات، وإدارة المعرفة، واستحداث مسارات تخصصية جديدة ، وإضافة برامج التعليم عن بعد إلى البرامج القائمة. ويتميز البحث الراهن عن غيره من الدراسات السابقة بشمولية التغطية لكل أقسام المكتبات والمعلومات التي تمنح درجات عالية في منطقة الخليج العربي ، بالإضافة إلى التعرف إلى واقع الدراسات العليا في دول الخليج العربي من منظور الأساتذة والطلاب في آن واحد،



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خاصة ما يتعلق بشروط القبول وإجراءاته، والاعتماد الأكاديمي ، والتعليم عن بعد، والدرجات العلمية المزدوجة، وعوامل التنسيق والتعاون بين الأقسام، ومتطلبات البرامج الدراسية، ومقارنة هذا الواقع بخبرات وتجارب قسم المكتبات والمعلومات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لما يعرف عن هذا القسم من تطور في برامجه وخططه الدراسية.

أهمية البحث:

يتوقع الباحث أن يكون لهذا البحث أهمية وإسهامات إيجابية في المجالات التالية:

١- الاستفادة من النتائج في تطوير برامج الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز بما يتفق مع توجهات الجامعة نحو إعادة هيكلة البرامج الأكاديمية وتوجهات الوزارة المنبثقة عن مشروع الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي في المملكة.

٢- تزويد أقسام المكتبات والمعلومات في دول الخليج العربي والدول العربية المشابهة بالمعلومات والتجارب التي تساعد على تطوير برامج الدراسات العليا في هذه البلدان .

٣- الإسهام في وضع خطط مستقبلية للتعليم عن بعد والاستفادة من مصادر وتقنيات التعليم في الدراسات العليا.

٤- تقديم معلومات موثقة إلى القطاع الخاص حول طبيعة وتوجهات الدراسات العليا التي تخدم هذا القطاع وإيجاد سبل التنسيق والتعاون مع قطاع التعليم الممثل بالأقسام الأكاديمية وقطاع التوظيف الممثل بمرافق ومؤسسات المعلومات.

٥- الإسهام في زيادة الرصيد البحثي والعلمي للإنتاج الفكري العربي الذي يحتاج إلى مزيد من الدراسات العلمية هذا المجال.

أهداف البحث:

يركز الهدف العام لهذا البحث على الكشف عن الواقع الحقيقي لبرامج الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات بدول الخليج العربي، وحجم ونوع التغيير والتطوير الذي جرى في هذه البرامج ، وما يوجهها من معوقات ، وما تتطلبه من دعم وإمكانات.

كما يهدف البحث بشكل خاص إلى الحصول على معلومات وإجابات عن الأسئلة البحثية التالية:



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١- ما واقع الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات بجامعات مجلس التعاون لدول الخليج العربي بما له علاقة بالآتي:

- الخطط المطورة؟
- الاعتماد الأكاديمي؟
- الدرجات المزدوجة؟
- العلاقة بالقطاع الخاص؟
- شروط وإجراءات القبول؟
- نوع البرامج الدراسية التي تمنحها الأقسام العلمية؟
- متطلبات الحصول على الدرجة العلمية ؟
- المشكلات التي تواجه الدراسات العليا في الأقسام العلمية من منظور رؤساء الأقسام؟

٢- ما آراء واتجاهات أعضاء وعضوات هيئة التدريس والطلاب والطالبات بأقسام المكتبات والمعلومات بجامعات مجلس التعاون لدول الخليج العربية نحو برامج الدراسات العليا الحالية في تخصص المكتبات والمعلومات ، وهل هناك اختلاف أو تشابه في آرائهم حول الآتي:

- شروط القبول ؟
- نوع البرامج المفضلة ؟
- التدريس باللغة الإنجليزية ؟
- متطلبات برامج الدراسات العليا؟
- طرق التعليم المفضلة؟
- مدى الحاجة إلى تطوير برامج الدراسات العليا الحالية؟
- الدرجات العلمية المشتركة مع أقسام علمية أخرى؟
- التخصصات التقليدية المرجحة للاستبعاد من برامج الدراسات العليا الحالية؟
- التخصصات الحديثة المطلوبة ضمن برامج الدراسات العليا الحالية؟
- الاسم المفضل لأقسام المكتبات والمعلومات في دول الخليج العربي؟
- التعليم عن بعد لبرامج الدراسات العليا ؟
- الأنشطة التي تدعم برامج الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات بدول الخليج العربي ؟
- المشكلات التي تواجهها برامج الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات بدول الخليج العربي؟

٣- ما التوصيات والمقترحات المناسبة لتطوير برامج الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات بجامعات مجلس التعاون لدول الخليج العربي؟

منهج البحث وأدوات جمع المعلومات:



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق الأهداف الرئيسة للبحث، وقام بجمع المعلومات المطلوبة عن طريق الأدوات التالية :

١- الدراسة المسحية للإنتاج الفكري العربي في الدوريات، والرسائل العلمية، وقواعد المعلومات، ومواقع الإنترنت بغرض التعرف إلى الخبرات والتجارب التي تمت في مجال الدراسات العليا في دول الخليج العربي وبعض الدول العربية والأجنبية.

٢- استبانة مكون من خمسة عشر سؤالاً (الملحق (أ) ) بعضها أسئلة مقفلة والبعض الآخر أسئلة مفتوحة ، ومن ضمنها فقرة أخيرة لإضافة أي معلومات أو اقتراحات لها علاقة بالبحث. وتم توجيه الاستبانة إلى الأساتذة والطلاب والطالبات في أقسام المكتبات والمعلومات بجامعات دول مجلس التعاون الخليجي، بغرض الحصول على معلومات حول درجاتهم وتخصصاتهم العلمية، ومعرفة آرائهم حول شروط القبول ، وأنواع البرامج الدراسية التي يفضلونها، ومدى تأييدهم لاستخدام اللغة الانجليزية في برامج الدراسات العليا، ومدى توافر متطلبات أنشاء وتطوير برامج الدراسات العليا، وطرق التعليم المفضلة، وموقفهم من تطوير البرامج الحالية، ومنح درجات مشتركة، وأهم التخصصات التقليدية التي يرون حذفها من البرامج ، وأهم التخصصات الحديثة التي يرون إضافتها إلى البرامج ، والاسم المفضل لأقسام المكتبات والمعلومات في دول الخليج العربي، ومدى تأييدهم للتعليم عن بعد، والمشكلات التي تواجهها برامج الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات بدول الخليج العربي في الوقت الحالي.

٣- استبانة موجة إلى رؤساء الأقسام مكونة من ثمانية أسئلة (الملحق (ب)) وتهدف إلى جمع معلومات عن الواقع الحالي لأقسام المكتبات والمعلومات في دول الخليج العربي والجامعة الإسلامية بماليزيا بخصوص نشأة الأقسام ، والخطط الدراسية ، والاعتماد الأكاديمي، والدرجات المزدوجة ( المشتركة ) ، والتعاون مع القطاع الخاص ، وشروط القبول ، وأنواع برامج الدراسات العليا الموجودة في الأقسام حاليًا، ومتطلبات الحصول على الدرجة ، وأبرز المشكلات التي تواجهها الدراسات العليا في الأقسام العلمية.

ومن أجل التأكد من ثبات الاستبانة وصدقها، قام الباحث بعرضها على ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس (هشام عباس ومحسن



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

العريني ومحمد المرغلاني ) في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز لمراجعتها، ونقدها، واقتراح أي تعديلات على فقراتها، وبعد تحكيم الاستبانة، قام الباحث باختبارها على عينة من خمسة من طلاب الدراسات العليا وخمسة من أعضاء هيئة تدريس، من خارج مجتمع البحث، للتحقق من صدق الاستبانة وثباتها، وأثبتت نتائج الاختبار صلاحية الاستبانة للاستخدام.

مجتمع البحث:

يتكون المجتمع الأساس لهذا البحث من ستة أقسام علمية متخصصة في المكتبات والمعلومات في كل من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية ، وجامعة الملك عبد العزيز بجدة في المملكة العربية السعودية، وكلية الآداب للبنات بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية ، وجامعة الكويت في دولة الكويت، وجامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان، وقد أضاف الباحث قسم علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا إلى مجتمع البحث ليكون نموذجًا للمقارنة بأقسام المكتبات والمعلومات بدول الخليج العربي فيما يتعلق بالواقع الحالي لهذه الأقسام حسب فقرات استبانة رؤساء الأقسام ( الملحق (ب) ) على افتراض أن ماليزيا من دول قارة آسيا التي اكتسبت خبرة مميزة في تطوير وتحديث برامجها، وخططها التنموية، والاقتصادية، والتعليمية، وتم اختيار هذه الأقسام ضمن مجتمع البحث على أساس أن لديها برامج دراسات عليا في الوقت الحاضر. ويتألف هذا المجتمع من الفئات التالية:

١- أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على شهادة الدكتوراة بمراتبهم المختلفة ( أستاذ/ أستاذ مشارك / أستاذ مساعد) ، الذين يعملون في أقسام المكتبات والمعلومات ، التي تمنح درجات الدبلوم والماجستير والدكتوراة بجامعات دول مجلس التعاون الخليجي ، حيث بلغ عددهم (٥٩) فردًا حسب المعلومات التي حصل عليها الباحث مباشرة من رؤساء الأقسام .

٢- طلاب وطالبات الدراسات العليا المسجلين في البرامج الدراسية العالية ( ما بعد درجة البكالوريوس ) حتى نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٢٧هـ /١٤٢٨هـ في أقسام المكتبات والمعلومات بجامعات دول مجلس التعاون في الخليج



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

العربي البالغ عددهم (١٠١) فردًا حسب المعلومات التي حصل عليها الباحث مباشرة من رؤساء الأقسام.

٣- رؤساء أقسام المكتبات والمعلومات المشار إليها سابقًا ضمن المجتمع الأساسي للبحث.

جمع المعلومات:

قام الباحث بجمع المعلومات المطلوبة لهذا البحث من خلال الزيارات الميدانية والبريد الإلكتروني . وتعاون رؤساء الأقسام مع الباحث في توزيع الاستبانات ومتابعة جمعها من أفراد مجتمع البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢٧هـ/١٤٢٨هـ حيث بلغ عددهم (١٦٠) فردًا ، واستطاع الباحث الحصول على (١١٤) استبانة من مجموع الاستبانات التي تم توزيعها أي بنسبة عائد بلغت ( ٧١,٢٥%) ، من الاستبانات المسترجعة (٤٣) استبانة تخص أعضاء وعضوات هيئة التدريس، و (٧١) استبانة تخص الطلاب والطالبات. كما قام الباحث بزيارة ميدانية لقسم المكتبات والمعلومات بالجامعة العالمية الإسلامية بماليزيا بقصد التعرف إلى واقع الدراسات العليا لديهم والاطلاع على خبراتهم وتجاربهم في تطوير البرامج الدراسية مقارنة بمثيلاتها في جامعات دول الخليج العربي .

عرض النتائج وتفسيرها :

استخدم الباحث المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لعرض البيانات المتحصل عليها من هذا البحث وتحليلها. وسيتم عرض النتائج وتفسيرها على النحو التالي:

### أ- استبانة رؤساء الأقسام العلمية:

استخدم الباحث استبانة مكونة من (٨) أسئلة، موجهة إلى رؤساء الأقسام العلمية في تخصص المكتبات والمعلومات المشاركة في هذا البحث. وكان الهدف من هذه الاستبانة جمع معلومات حول بداية نشأة القسم العلمي، والخطة الدراسية المطورة للدراسات العليا، والاعتماد الأكاديمي، والدرجات المزدوجة (المشتركة)، والعلاقة مع القطاع الخاص ، وشروط وإجراءات القبول، ونوع برامج الدراسات العليا المتوافرة حاليًا، ومتطلبات الحصول على الدرجة العلمية، والمشكلات والمعوقات التي تواجه الدراسات العليا.



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

في الجدول رقم (١) يتضح أن أقدم برنامج للدراسات العليا في منطقة الخليج العربي هو برنامج الماجستير بجامعة الملك عبد العزيز، الذي بدأت الدراسة فيه في العام الجامعي ١٣٩٦هـ الموافق لعام ١٩٧٦م، أما أحدث برنامج لمرحلة الماجستير فينتمي إلى جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان حيث بدأت فيه الدراسة في عام ٢٠٠٤م. ونشأ أقدم برنامج للدكتوراة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالسعودية عام ١٤٠٥هـ، وبدأت الدراسة في أحدث برنامجًا في جامعة الملك عبد العزيز عام١٤٢١هـ . كما يلاحظ أن القسم الوحيد الذي يقدم برنامج للدبلوم بعد المرحلة الجامعية هو قسم المكتبات والمعلومات بجامعة السلطان قابوس ، وقد تبين أن الهدف من هذا البرنامج هو تأهيل متخصصين في مجال المكتبات الطبية. أما قسم علم المكتبات والمعلومات بالجامعة العالمية الإسلامية بماليزيا، فقد بدأت الدراسة فيه لمرحلة الماجستير في عام١٩٩٢م والدكتوراة في عام ١٩٩٧م. ويتضح من المعلومات الواردة في الجدول رقم (١) أن معظم البرامج ، خاصة برنامج الدكتوراة ، يغلب عليها حداثة النشأة، علمًا بأن برنامج الدكتوراة في جامعة الملك عبد العزيز قد أقر في عام ١٤١٣هـ/ ١٤١٤هـ، ولكن لم تبدأ الدراسة فيه إلا عام ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠١م ، ربما لعدم توافر الإمكانات والمستلزمات الأساسية للبرنامج ، وفي هذا دليل على وجود خلل في التخطيط والتنفيذ لهذه البرامج. ويمكن أن يعزا تأخر الجامعات الخليجية والجامعة العالمية بماليزيا في إنشاء برامج للدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات إلى حداثة نشأة الجامعات التي احتضنت هذه الأقسام ، وعدم توافر الكوادر البشرية المؤهلة للقيام بالتدريس.

**الجدول رقم (١) بداية برامج الدراسات العليا**

| ت | القسم العلمي | برنامج الدكتوراة | برنامج الماجستير | برنامج الدبلوم |
|---|---|---|---|---|



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ | قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة السلطان قابوس | ------- | ٢٠٠٤م | ٢٠٠٤م |
| ٢ | قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | ١٤٠٥هـ | ١٤٠٤هـ | ------ |
| ٣ | قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز | ١٤٢٠هـ | ١٣٩٦هـ | ------ |
| ٤ | قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الكويت | ------- | ١٩٩٦م | ------ |
| ٥ | قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب للبنات بالرياض/السعودية | ١٤١٨هـ | ١٤١١هـ | ------ |
| ٦ | قسم علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا | ١٩٩٧م | ١٩٩٢م | ------ |

ويكشف لنا الجدول رقم (٢) عن وجود خطط دراسية مطورة في الأقسام التابعة لكل من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الكويت ، والجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ، وقد أفادت الأقسام الأخرى أن أسباب عدم تطوير برامجها في الوقت الحالي تنحصر في عدم وجود حاجة إلى التطوير، كون الخطط لم يمض عليها وقت طويل منذ البدء في العمل بها ، وعدم توافر الدعم اللازم للتطوير داخل الجامعات التي تنتمي إليها هذه الأقسام. وتجدر الإشارة إلى أن أبرز ملامح التطوير في الخطط التي تم تطويرها تتعلق باستحداث مسارات تخصصية في مجال علم المعلومات والمكتبات .

**الجدول رقم (٢) وجود خطة مطورة للدراسات العليا**

| ت | الجامعة | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| ١ | قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة السلطان قابوس | ---- | X |
| ٢ | قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | X | ----- |
| ٣ | قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز | ----- | X |
| ٤ | قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الكويت | X | ----- |
| ٥ | قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب للبنات | ----- | X |



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

| | | | |
|---|---|---|---|
| | بالرياض/السعودية | | |
| ٦ | قسم علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا | X | ----- |

و نلاحظ في الجدول رقم (٣) عدم حصول برامج الدراسات العليا في دول الخليج العربي على الاعتماد الأكاديمي ، أما برنامج الجامعة العالمية الإسلامية بماليزيا فقد اتضح للباحث من خلال المقابلة التي أجراها مع رئيسة القسم أن اعتماد البرنامج قد تم من خلال جهة وطنية في ماليزيا ولم يكن اعتمادًا دوليًا، علمًا بأنه لا يمكن إقرار أي برنامج في ماليزيا إلا إذا ثبت وجود حاجة فعلية للبرنامج ، ووجود وظائف للخريجين ، سواء في القطاع الخاص أو القطاع الحكومي. ويرى الباحث أن عدم وجود منظمات وطنية رسمية تعنى باعتماد البرامج الدراسية وتطويرها، وضعف دور الجمعيات والاتحادات المهنية والعلمية العربية في تطوير مهنة المكتبات والمعلومات، وغياب الجمعيات والمنظمات الدولية عن الجامعات الخليجية ، قد يكون سببًا وجيهًا لعدم حصول برامج الدراسات العليا على الاعتماد الأكاديمي حتى الآن.

**الجدول رقم (٣) الحصول على الاعتماد الأكاديمي**

| ت | الجامعة | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| ١ | قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة السلطان قابوس | ------ | X |
| ٢ | قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | ------ | X |
| ٣ | قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز | ------ | X |
| ٤ | قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الكويت | ------ | X |
| ٥ | قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب للبنات بالرياض/السعودية | ------ | X |
| ٦ | قسم علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الإسلامية العالمية | X | ------ |



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

| | | | |
|---|---|---|---|
| | بماليزيا | | |

وفي الجدول رقم (٤) نتائج مهمة تستدعي الانتباه ، فقد تبين أن جميع أقسام المكتبات والمعلومات في دول الخليج العربي ، إضافة إلى قسم علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الإسلامية بماليزيا ، ليس لديها برامج دراسية مشتركة مع أقسام أخرى ، على الرغم من وجود روابط قوية متداخلة بين تخصص المكتبات والمعلومات والتخصصات العلمية الأخرى ، وفي مقدمتها الحاسبات وتقنيات المعلومات. ويرى الباحث أن القصور في هذا المجال لا يرتبط بضعف في التخصص نفسه ، ولكن في عدم جدية الأقسام الأكاديمية بتقديم درجات علمية مزدوجة .

**الجدول رقم (٤) الدرجات المشتركة ( المزدوجة)**

| ت | الجامعة | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| ١ | قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة السلطان قابوس | ------- | X |
| ٢ | قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | ------- | X |
| ٣ | قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز | ------- | X |
| ٤ | قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الكويت | ------- | X |
| ٥ | قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب للبنات بالرياض/السعودية | ------- | X |
| ٦ | قسم علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا | ------- | X |

ونلاحظ في الجدول رقم (٥) وجود ثلاثة أقسام لها علاقة بالقطاع الخاص ، وهذه العلاقة تمثلت في طلب الاستشارة عند مراجعة الخطط الدراسية ، وعقد لقاءات مفتوحة مع المسئولين عن هذا القطاع ، وتدريب الطلاب في مراكز المعلومات التابعة لهذا القطاع. وقد



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

غابت هذه العلاقة عن الأقسام الأخرى، ربما لاكتفائها بعلاقتها الرسمية بالقطاع الحكومي ، أو لعدم وجود تنسيق معتمد من قبل الجامعات مع القطاع الخاص.

**الجدول رقم (٥) العلاقة مع القطاع الخاص**

| ت | الجامعة | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| ١ | قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة السلطان قابوس | X | ------- |
| ٢ | قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | ------ | X |
| ٣ | قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز | ------ | X |
| ٤ | قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الكويت | X | ------- |
| ٥ | قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب للبنات بالرياض/السعودية | ------ | X |
| ٦ | قسم علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا | X | ------- |

ويكشف لنا الجدول رقم (٦) عن تباين كبير بين الأقسام في شروط القبول للدراسات العليا ، إلا أنها تتفق جميعًا على شرط المعدل التراكمي بما لا يقل عن جيد جدًا ، وشهادة معترف بها في تخصص المكتبات والمعلومات أو ما يعادلها. وتشترط جميع الأقسام تقديم ما يثبت الكفاءة في اللغة الإنجليزية ، ما عدا قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب بالرياض ، ولكنها تختلف في تحديد الدرجات المطلوبة لاختبار التوفل(TOFELL) أو ما يعادله من اختبارات أخرى، وبعض الأقسام تكتفي بنتائج اختبار مراكز اللغة التابعة للجامعات عوضًا عن درجات التوفل (TOFELL). وفي كل ذلك دلالة واضحة على أهمية اللغة في الدراسات العليا. ويتضح أيضا أن شروط القبول في الجامعات السعودية أكثر تفصيلا وشدة من شروط القبول في الجامعات الأخرى ، فهناك شروط تحددها الجامعة وشروط تضيفها الأقسام



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الأكاديمية ، فقد نصت اللائحة الموحدة للدراسات العليا بالجامعات السعودية على أن يكون المتقدم للدراسة سعودي الجنسية ، أو لديه منحة دراسية من جهة معتبرة ، وأن يكون حسن السيرة والسلوك، ولديه موافقة من جهة العمل إذا كان موظفًا، ويقدم تزكيتين علميتين، ويتفرغ بشكل تام للدراسة في برنامج الدكتوراة ، يضاف إلى ذلك شرط اللغة الذي أقرته مجالس الأقسام والكليات وهو : (٤٠٠) درجة في التوفل للدراسة في برنامج الماجستير و(٥٠٠ ) درجة للدراسة في برنامج الدكتوراة. ويلاحظ أن قسم المكتبات والمعلومات التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية هو القسم الوحيد الذي يشترط على المتقدم لبرنامج الدكتوراة خبرة عملية كافية في مجال المكتبات والمعلومات. ومن اللافت للانتباه أن قسمين فقط يشترطان شرط المقابلة الشخصية، وقسم واحد يشترط الاختبار التحريري ، وقسمان يشترطان موافقة جهة العمل ، ولم توضح الأقسام الشروط الأخرى التي تحددها الجامعات ، علمًا بأنها لا تزيد حسب المتعارف عليه عن شهادة الثانوية العامة ، وشهادة حسن سيرة وسلوك ، وأحيانًا نتيجة اختبار القدرات العامة ، مثلما هو معمول به في المملكة العربية السعودية . ويعزو الباحث هذه الاختلافات في شروط القبول من قسم إلى آخر إلى متغيرات متعددة منها حجم الإقبال على البرنامج ، ونوع التخصصات للمتقدمين ، واللوائح التي تفرضها إدارات الجامعات على الأقسام العلمية.

**الجدول رقم (٦) شروط القبول***

| ت | الجامعة | معدل تراكمي | مقابلة شخصية | اختبار التحريري | اللغة | خبرة سابقة في العمل | شهادة في تخصص المكتبات والمعلومات أو ما يعادلها | موافقة من جهة العمل | أخرى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة السلطان قابوس | X | X | --- | X | --- | X | --- | شروط الجامعة |



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | X | X | --- | X | X | X | X | شروط الجامعة |
| ٣ | قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز | X | --- | X | X | --- | X | X | شروط الجامعة |
| ٤ | قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الكويت | X | --- | --- | X | --- | X | --- | شروط الجامعة |
| ٥ | قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب للبنات بالرياض/السعودية | X | --- | --- | --- | --- | X | --- | شروط إدارة الكليات |
| ٦ | قسم علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا | X | --- | --- | X | --- | X | --- | شروط الجامعة |

*قام الباحث بعرض شروط القبول في الجدول حسب الإجابات الواردة في الاستبانات .

وفي الجدول رقم (٧) يتضح أن أنواع برامج الدراسات العليا التي تقدمها أقسام المكتبات والمعلومات المشاركة في هذا البحث تتضمن برنامج الرسالة فقط ، وبرنامج الرسالة والمقررات ، وبرنامج الرسالة والمشروع البحثي. كما يتضح أن برنامج الدكتوراة متوافر في أربعة أقسام ، ويتفرد قسم علم المكتبات والمعلومات بالجامعة العالمية الإسلامية بماليزيا بتقديم برنامج الرسالة فقط ، إضافة إلى برنامج الرسالة والمقررات. كما يتضح أن قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الكويت هو القسم الوحيد الذي يمنح شهادة الماجستير بالمقررات فقط ، ويشترط على الطالب اجتياز اختبار شامل. ومن الملاحظ أن برنامج المقررات والرسالة هو النموذج الغالب في



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الدراسات العليا سواء في مرحلة الماجستير أو الدكتوراة، ربما لوجود قناعة لدى هذه الأقسام بأهمية تزويد الطالب ببعض المعارف النظرية والخبرات المتنوعة من خلال المقررات الدراسية التي يحتاج إليها في بيئة العمل بعد التخرج ، إضافة إلى المهارات البحثية التي يكتسبها عن طريق كتابة الرسالة.

**الجدول رقم (٧) نوع برامج الدراسات العليا المتوافرة حاليًا**

| ت | القسم العلمي | برنامج الدكتوراة | | | برنامج الماجستير | | | | برنامج الدبلوم | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م* | ر* | م+ر* | م* | ر* | م+ر* | م+ش* | م* | ر* | م+ر* | م+ش* |
| ١ | قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة السلطان قابوس | - | - | - | - | - | ٠ | X | - | - | - | X |
| ٢ | قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | - | - | X | - | - | X | X | - | - | - | - |
| ٣ | قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز | - | - | X | - | - | X | X | - | - | - | - |
| ٤ | قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الكويت | - | - | - | #X | - | - | - | - | - | - | - |
| ٥ | قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب للبنات بالرياض السعودية | - | - | X | - | - | X | - | - | - | - | - |
| ٦ | قسم علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا | - | X | X | X | - | X | - | - | - | - | - |

*(م= مقررات ) (ر= رسالة) (ش= مشروع بحث ) # = ( مقررات وامتحان شامل) .

ونجد في الجدول رقم (٨) تباينًا ملحوظًا في متطلبات الحصول على درجة الماجستير أو درجة الدكتوراة، إلا أن معظم البرامج تتضمن اجتياز عدد من المقررات الدراسية، بالإضافة إلى اجتياز الاختبار الشامل بشقيه التحريري والشفوي ، واجتياز مناقشة الرسالة كشرط لمنح الدرجة العلمية. ومما لا شك فيه أن تباين هذه المتطلبات يثير كثيرًا من التساؤلات ، ولكنه في الأساس محكوم باللوائح العامة



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

للجامعـات ، مثلمـا هـو معمـول بـه فـي الجامعـات الأقسام العلمية.

الـسعودية ، ويخـضع للتقـديرات الخاصـة لمجـالس

**الجدول( رقم ٨) متطلبات الحصول على الدرجة العلمية**

| ت | الجامعة | درجة الدكتوراة | درجة الماجستير | درجة الدبلوم |
|---|---|---|---|---|
| ١ | قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة السلطان قابوس | --- | ٢٤ساعة معتمدة ومشروع بحث ويضاف ما لا يقل عن ١٢ ساعة استدراكية لغير المتخصصين | ٢٠ساعة معتمدة |
| ٢ | قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | ١٦ ساعة ورسالة واختبار شامل | ٣٦ ساعة معتمدة منها ٦ ساعات رسالة علمية | ---- |
| ٣ | قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز | ٤٧ساعة (٩ساعات إجبارية و١٢ ساعة اختيارية و٦ ساعات مساندة و٢٠ ساعة للرسالة) واختبار شامل | ٣٦ساعة معتمدة منها ٦ ساعات رسالة علمية واختبار شامل / أو ٤٢ساعة منها ٣ساعات مشروع بحث | ---- |
| ٤ | قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الكويت | --- | ٣٦ساعة معتمدة واختبار شامل | ---- |
| ٥ | قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب للبنات بالرياض/السعودية | ١٦ ساعة ورسالة | ١٢ ساعة ورسالة | ---- |
| ٦ | قسم علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا | ٦٠ ساعة(١٢ ساعة إجبارية و١٢ اختيارية و ٣٦ للرسالة) واختبار شامل أو رسالة علمية فقط مع اجتياز ٤ مقررات بدون درجة وامتحان شامل ومقررات في مناهج البحث ولديه بحث علمي أو رسالة ماجستير ومشروع للدكتوراة | ٣٦ ساعة معتمدة منها ٢٤ساعة إجبارية و٦ ساعات اختيارية و٦ ساعات للرسالة أو ٣٦ ساعة معتمدة بدون رسالة منها ٢٤ ساعة معتمدة و ١٢ ساعة اختيارية) | ---- |



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وأخيرًا نورد بعض المشكلات والمعوقات التي رأى بعض رؤساء الأقسام أنها تواجه برامج الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات بجامعات دول الخليج العربي:

١- تدني مستوى اللغة الإنجليزية بين الطلاب والطالبات إلى مستوى لا يساعدهم على استخدام المصادر الإنجليزية .

٢- عدم تمكن بعض الطلاب والطالبات من الحصول على تفرغ كامل من جهات عملهم مما ترتب عليه عدم الانتظام في الحضور إلى المحاضرات والالتزام بالواجبات.

٣- صعوبة التواصل مع المشرفين على الرسائل العلمية خاصة إذا كانوا من فئة الرجال، وصعوبة التنسيق مع الأقسام الأكاديمية بخصوص موضوعات الرسائل العلمية ، والتأكد من عدم تكرار تسجيل موضوعاتها في أكثر من قسم.

٤- قلة عدد أعضاء هيئة التدريس برتبة أستاذ مشارك وأستاذ للتدريس والإشراف على الرسائل العلمية ، وقلة عدد الأكفاء منهم في اللغة الإنجليزية.

٥- قلة عدد معامل التدريب والوسائل الداعمة لورش العمل والتطبيقات الميدانية والبحثية .

٦- ضعف مقتنيات مكتبات الجامعات خاصة الدوريات ذات العلاقة بالبرامج الدراسية في الأقسام العلمية.

ومن النتائج السابقة يمكن تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين قسم علم المكتبات والمعلومات بماليزيا وأقسام المكتبات والمعلومات في دول الخليج العربي على النحو الآتي:

١- يوجد فوارق بين الأقسام بخصوص نشأة برنامج الماجستير ، حيث تبين أن الفارق الزمني بين نشأة هذه البرامج يتراوح ما بين ستة سنوات إلى اثنتي عشر سنة، وقد ظهر للباحث أن برنامج قسم علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الإسلامية بماليزيا أكثر تنظيمًا وتركيزًا في مقرراته الدراسية ومتطلبات التخرج، ويمكن للأقسام الأخرى في الخليج العربي الاستفادة من النموذج الماليزي في إعداد وتصميم المقررات الدراسية لمرحلة الماجستير.



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢- تشابهت جميع الأقسام في عدم حصولها على الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرامجها الدراسية، أما الاعتماد الذي حصل عليه قسم علم المكتبات والمعلومات بماليزيا ، فهو اعتماد وطني من قبل إدارة الخدمات العامة الماليزية.

٣- جميع الأقسام ليس لديها برامج مشتركة مع أقسام أخرى في الكليات التي تتبعها أو الكليات الأخرى داخل أو خارج الجامعات .

٤- يوجد ضعف كبير في التنسيق والتعاون بين معظم الأقسام وقطاعات التوظيف العامة والخاصة في مجال تطوير الخطط الدراسية وتوظيف الخريجين، ما عدا قسم علوم المكتبات والمعلومات بالكويت الذي بدأ في بناء علاقة منظمة مع بعض المؤسسات والشركات الخاصة لأغراض التدريب والتوظيف. أما قسم علم المكتبات والمعلومات بماليزيا فقد تميز عن غيره من الأقسام بتأسيس علاقة وطيدة مع القطاع العام والخاص، وقد جاءت هذه العلاقة شرطًا أساسًا لإنشاء وتطوير البرامج الدراسية حسب تعليمات إدارة الخدمات العامة الماليزية التي لا تعتمد أي برنامج إلا إذا كان يخدم حاجة وطنية حقيقة ، ويوفر وظائف للخريجين.

٥- تميزت أقسام المكتبات والمعلومات بدول الخليج العربي بكثرة وتعدد شروط القبول، فبعضها من صنع الأقسام ذاتها ، والبعض الآخر من صنع الإدارات المعنية في الجامعات، بينما تميز قسم علم المكتبات والمعلومات بماليزيا بأنه أكثر مرونة، وأقل تعقيدًا في شروط القبول وإجراءاته.

٦- تشابهت أغلب الأقسام في منطقة الخليج العربي بتقديمها برنامج المقررات والرسالة لمرحلة الدكتوراة ، وتفوق عليها قسم علم المكتبات والمعلومات بماليزيا بتقديم برنامج الرسالة جنبًا إلى جنب مع برنامج المقررات والرسالة.

٧- أكثر ما يميز قسم علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا هو أنه استخدم أسلوب التخطيط الجيد لبرامجه الدراسية منذ البداية، وقد ساعده على تحقيق هذا التميز التنسيق مع قطاع التوظيف، والاعتماد الوطني للبرامج من قبل إدارة الخدمات العامة، والاستفادة الفعلية من خبرات الدول الغربية. وقد تفرد على غيره من الأقسام المشاركة في هذا البحث بأنه يركز على



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التقنيات ومجالات المعلومات، فضلاً عن أنه ينتمي إلى كلية للتقنيات والاتصالات، وليس إلى كليات الآداب والعلوم الاجتماعية، مثلما هو الحال في منطقة الخليج العربي، كما أنه يحدد عددًا من التخصصات لبرنامج الماجستير والدكتوراة التي تتوافق مع متطلبات سوق العمل مثل: إدارة المعرفة، واسترجاع المعلومات، وقوانين المعلوماتية، ومعلوماتية الأعمال، والمعلوماتية الطبية، وتطبيقات تقنيات الاتصال في خدمات المعلومات، وإدارة مؤسسات المعلومات. وإدارة قواعد المعلومات ، والضبط الببليوجرافي وبيانات البيانات ، والمكتبات ولالكترونية. يضاف إلى ذلك الأخذ بنظام الإشراف المشترك عن طريق اللجان، بدلاً من الإشراف المنفرد ، المعمول به في الأقسام الأكاديمية في الخليج العربي، وإلزام الطلاب بعرض مشروعاتهم ومراحل تنفيذ رسائلهم العلمية من خلال سيمنار( Seminar ) عام أمام الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، وإتاحة الفرصة لقبول الطلاب وتدريسهم في أوقات العمل الرسمية وفي أيام عطل الأسبوع عن طريق التفرغ التام أو التفرغ الجزئي بنظام المقررات فقط أو بنظام المقررات والرسالة العلمية.

### ب- عرض وتفسير نتائج استبانة أعضاء وعضوات هيئة التدريس ونتائج استبانة الطلاب والطالبات:

تضمنت الاستبانة الموجهة إلى أعضاء وعضوات هيئة التدريس والطلاب والطالبات خمس عشرة فقرة تتعلق بمراتبهم العلمية، وفئاتهم الجنسية وبرامجهم الدراسية ، وآرائهم حول شروط القبول ، ونوع البرامج الدراسية المفضلة ، واستخدام اللغة الإنجليزية في التدريس، ومتطلبات برامج الدراسات العليا المتوافرة حاليًا، وطرق التعليم المفضلة، وتطوير برامج الدراسات العليا الحالية، والدرجات المشتركة والتخصصات المرشحة للاستبعاد أو الإضافة في الخطط الدراسية ، والاسم المفضل لأقسام المكتبات والمعلومات في دول الخليج العربي، والتعليم عن بعد، والأنشطة التي تدعم الدراسات العليا، والمشكلات التي تواجه الدراسات العليا، وأخيرا الملاحظات والمقترحات ذات العلاقة بالبحث الراهن. وأثناء عرض وتفسير نتائج هذا البحث استخدم الباحث مصطلح "الطلاب" للدلالة على الطلاب والطالبات، ومصطلح "أعضاء هيئة التدريس" للدلالة على أعضاء وعضوات هيئة التدريس رغبة في الاختصار



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وعدم تكرار المصطلحات. وتم عرض إجابات أعضاء هيئة التدريس مرتبة بشكل تنازلي من أعلى نسبة إلى أدنى نسبة ، مضافة إليها نتائج إجابات الطلاب في جداول موحدة لسهولة المناظرة والمقارنة بين الإجابات حسب التكرارات والنسب المئوية الناتجة عن استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

من البيانات الواردة في الجدول رقم ( ٩ ) يتضح أن النسبة الغالبة من أعضاء هيئة التدريس يشغلون مرتبة أستاذ مساعد أي بنسبة (٥٥,٨٠%)، مع أن هذه المرتبة لا تخدم بشكل أساس الدراسات العليا، التي تتطلب حسب الأعراف الأكاديمية مراتب أعلى . وإذا أضفنا نسبة مرتبة أستاذ (١٨,٦٠%) إلى نسبة مرتبة أستاذ مشارك (٢٥,٦٠%)، سنجد أن برامج الدراسات العليا في الوقت الحالي لا تعاني من نقص شديد في الكوادر التدريسية، وإذا كان هناك بعض الأقسام تشكو من هذا النقص ، فهي حالة فردية لا ترقى إلى التعميم على جميع الأقسام في منطقة الخليج العربي، علمًا بأن بعض الأقسام تستقطب بعض أعضاء هيئة التدريس كأساتذة زائرين متى ما دعت ألحاجة إلى ذلك، وتتعاون مع أساتذة آخرين، تقاعدوا من الخدمة مبكرًا، أو بعد أن بلغوا السن النظامية ، ولكن هذا لا يعني أن الحال سيظل في المستقبل على ما هو عليه الآن، فهناك تزايد في أعداد الطلاب المقبلين على برامج الدراسات العليا، يقابله تناقص في أعداد أعضاء هيئة التدريس نتيجة لتسرب البعض منهم إلى القطاع الخاص بحثًا عن موارد مالية أفضل ، وقرب البعض الآخر من سن التقاعد النظامية، مما يدل على وجود حاجة ملحة لوضع خطة لدعم برامج الدراسات العليا بمزيد من أعضاء هيئة التدريس في المستقبل. هذه النتائج لم تكن مفاجئة للباحث، فقد توقع أن تكون نسبة مرتبة أستاذ مساعد عالية في أقسام المكتبات والمعلومات المشاركة في هذا البحث لأن غالبية أعضاء هيئة التدريس تحصلوا على شهاداتهم العلمية حديثًا، ولم تتسن لهم الفرصة للترقي إلى مراتب أعلى، فضلاً عن أن جميع أقسام المكتبات والمعلومات في دول الخليج العربي لديها برامج بكالوريوس أو مسارات تخصصية على المستوى الجامعي في هذا المجال، وهي بهذه الصفة تحتاج إلى أساتذة مساعدين للقيام بالتدريس في هذه البرنامج.



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

**الجدول رقم ( ٩ ) الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس**

| التسلسل | الدرجة العلمية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| ١ | أستاذ | ٨ | ١٨,٣٠ |
| ٢ | أستاذ مشارك | ١١ | ٢٥,٦٠ |
| ٣ | أستاذ مساعد | ٢٤ | ٥٥,٨٠ |
| **المجموع** | | **٤٣** | **١٠٠,٠٠** |

وإذا نظرنا إلى الجدول رقم ( ١٠) اتضح لنا أن نسبة عالية من أعضاء وعضوات هيئة التدريس المشاركين في هذا البحث هي من فئة الذكور، أي بنسبة ( ٦٠,٥٠%) حسبما توقعه الباحث ، والسبب المحتمل لارتفاع هذه النسبة هو أن فرص الدراسات العليا والابتعاث كانت متاحة في الماضي للذكور أكثر من الإناث ، إلا أن وجود ما يقارب (٤٠%) من عضوات هيئة التدريس في الأقسام الأكاديمية يدل على وجود تطور ملحوظ في أعداد الحاصلات على درجة الدكتوراة في تخصص المكتبات والمعلومات خلال السنوات القليلة الماضية ، ويبعث الأمل في مزيد من الخريجات في المستقبل المنظور . وفي المقابل نرى أن عدد الطالبات أكبر من عدد الطلاب في برامج الدراسات العليا وفقًا لمتغير الجنس خلافًا لما كان يتوقعه الباحث ، مما يدل على وجود منافسة بين الرجل والمرأة في مجال التعليم العالي والوظائف الأكاديمية. ويمكن تفسير هذا الإقبال الكبير على برامج الدراسات العليا من قبل الطالبات بأن مهنة المكتبات والمعلومات ليست من المهن الشاقة التي لا تقوى عليها المرأة ، بل إن فيها من عوامل الجذب ما جعل بعض المهندسين يتحولون إلى اختصاصيي معلومات بفضل ما يوفره لهم هذا الاختصاص من استقرار وظيفي وتواصل عائلي وفقًا لما كشفته دراسة( Julie & Mary) المشار إليها في الهامش رقم (٣٨) في هذا الباحث.

**الجدول رقم ( ١٠ ) نوع الجنس للطلاب وأعضاء هيئة التدريس**

| | | الطلاب | | أعضاء هيئة التدريس | |
|---|---|---|---|---|---|
| التسلسل | نوع الجنس | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ذكر | ١٦ | %٢٥,٥٠ | ٢٦ | %٦٠,٥٠ |
| ٢ | أنثى | ٥٥ | %٧٧,٥٠ | ١٧ | %٣٩,٥٠ |
| | **المجموع** | **٧١** | **٪١٠٠,٠٠** | **٤٣** | **٪١٠٠,٠٠** |

ومن الجدول رقم ( ١١ ) يتضح أن النسبة الغالبة من الطلاب المشاركين في هذا البحث ينتمون إلى برنامج الماجستير بنسبة ( ٧٣,٢٠% )، بينما توزعت النسب الباقية على كل من برنامج الدكتوراة وبرنامج الدبلوم . ويبدو أن شروط القبول خاصة شرط إجادة اللغة الإنجليزية والقدرة الاستيعابية في الأقسام الأكاديمية كانت سببًا معقولاً لتدني عدد طلاب برنامج الدكتوراة. وبالنسبة لبرنامج الدبلوم فقد تبين أنه متوافر في قسم واحد في منطقة الخليج حسب البيانات التي تحصل عليها الباحث من الأقسام الأكاديمية، ولم يشارك في هذا البحث من الطلاب المنتمين إلى هذا البرنامج إلا سبعة طلاب. وفي النتائج السابقة ما يدل على وجود إقبال أكبر على برنامج الماجستير ، ربما لوجود وظائف متاحة للطلاب بعد حصولهم على شهادة الماجستير. أما تدني عدد الطلاب في برنامج الدبلوم فيرتبط بعدم وجود برامج للدبلوم في أقسام المكتبات والمعلومات في دول الخليج العربي ما عدا سلطنة عمان . كما أن وجود جهات أخرى تمنح درجة الدبلوم خارج الجامعات مثل معهد الإدارة العامة في السعودية قد أسهم في إضعاف جدوى هذه البرامج في الأقسام الأكاديمية وأدى بالتالي إلى توجه الطلاب إلى برامج الماجستير والدكتوراة.

**الجدول رقم ( ١١ ) نوع البرامج الدراسية المسجلين فيها الطلاب**

| التسلسل | نوع البرنامج | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| ١ | دكتوراة | ١٢ | %١٦,٩٠ |
| ٢ | ماجستير | ٥٢ | %٧٣,٢٠ |
| ٣ | دبلوم | ٧ | %٩,٩٠ |
| | **المجموع** | **٧١** | **٪١٠٠,٠٠٠** |

وفي الجدول رقم ( ١٢ ) سرد بالتخصصات الدقيقة والمجالات الموضوعية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب حسبما وردت في الاستبانة، وقد اكتفى الباحث



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بسردها تنازليًا حسب التكرارات لأنها أكثر وضوحًا من النسب المئوية، خاصة مع البيانات التي تتشابه وتتقارب فيها القيم الرقمية ، مع ملاحظة أن جميع أعضاء هيئة التدريس أجابوا عن هذه الفقرة من الاستبانة ، ولم يجب من الطلاب سوى ٤٢طالبًا وطالبة. ويتضح من الجدول رقم (١٢) أن أكثر التخصصات انتشارًا بين أعضاء هيئة التدريس هي : تكنولوجيا المعلومات، ونظم المعلومات، ومصادر المعلومات ، وخدمات المعلومات، وتنظيم المعلومات ، ودراسات المستفيدين ، وخزن واسترجاع المعلومات ، وشبكات ونظم المعلومات ، والإعداد المهني ، وتنمية المجموعات، وتحليل وتصميم النظم. أما أكثر التخصصات انتشارًا بين الطلاب فتتضمن : تسويق المعلومات ، والمكتبات والمعلومات، والمكتبات الطبية ، وتقنية المعلومات، واسترجاع المعلومات. ومن اللافت للانتباه أن الطلاب أشاروا إلى تخصصات لم تتضمنها التخصصات والمجالات الموضوعية لأعضاء هيئة التدريس مثل تسويق المعلومات، والمكتبات المدرسية، والحكومة الإلكترونية، ومجتمع المعلومات، والوعي المعلومات، وإدارة الجودة الشاملة، والأمية المعلوماتية. ومن المتوقع أن الطلاب تعرفوا إلى هذه التخصصات الدقيقة عن طريق المقررات الدراسية ، إلا أنها لم تظهر ضمن التخصصات والمجالات الموضوعية لأعضاء هيئة التدريس ، ربما لأنهم كانوا يقومون بتدريس مقررات ليست في صلب تخصصاتهم الدقيقة . ونلاحظ أيضًا عدم ورود تخصصات مهمة ضمن التخصصات والمجالات الموضوعية للطلاب مثل شبكات المعلومات ، والنشر الإلكتروني، وتنظيم المعلومات، والسلوك المعلوماتي، ولم ترد تخصصات أخرى ضمن التخصصات والمجالات الموضوعية للطلاب والأساتذة على حد سواء مثل : إدارة المعرفة ، وهندسة المعرفة ، واقتصاديات المعرفة . كما يلاحظ وجود تخصصات تقليدية لا تزال ضمن تخصصات أعضاء هيئة التدريس مثل: الوثائق ، والببليوجرافيا ، والفهرسة والتصنيف، بينما لم يشر الطلاب إلى هذه التخصصات . كل ما سبق يدل على وجود فجوة بين الواقع التخصصي لأعضاء هيئة التدريس والتطلعات المستقبلية للطلاب ، ويؤكد الحاجة إلى مراجعة الخطط الدراسية ،



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وإعـادة بنـاء محتويـات المقـررات، وتأهيـل أعـضاء هيئـة التـدريس بمـا يتناسـب مـع التطـورات فـي مجـال المعلومـات ورغبـات الطلاب التخصصية.

**الجدول رقم ( ١٢ ) التخصص الدقيق ( المجالات الموضوعية) للطلاب وأعضاء هيئة التدريس**

| التسلسل | التخصص / المجال الموضوعي لأعضاء هيئة التدريس | التكرار | التخصص الدقيق/ المجال الموضوع للطلاب | التكرار |
|---|---|---|---|---|
| ١ | تكنولوجيا المعلومات | ٨ | تسويق المعلومات | ١١ |
| ٢ | نظم المعلومات | ٨ | مكتبات ومعلومات | ٦ |
| ٣ | مصادر المعلومات | ٧ | المكتبات الطبية | ٦ |
| ٤ | خدمات المعلومات | ٧ | تقنية المعلومات | ٥ |
| ٥ | تنظيم المعلومات | ٦ | استرجاع المعلومات | ٤ |
| ٦ | دراسات المستفيدين | ٥ | التأهيل والتدريب عن بعد | ٣ |
| ٧ | خزن واسترجاع المعلومات | ٥ | إدارة الجودة الشاملة | ٣ |
| ٨ | شبكات ونظم المعلومات | ٥ | نظم المعلومات | ٢ |
| ٩ | الإعداد المهني | ٤ | مصادر معلومات الكترونية | ٢ |
| ١٠ | تنمية المجموعات | ٤ | الحكومة الإلكترونية | ٢ |
| ١١ | تحليل وتصميم النظم | ٤ | مجتمع المعلومات | ٢ |
| ١٢ | دراسات الاستخدام | ٣ | الوعي المعلوماتي | ٢ |
| ١٣ | قياس وتقويم | ٣ | الأمية المعلوماتية | ٢ |
| ١٤ | التطوير المهني | ٣ | المكتبات المدرسية | ١ |
| ١٥ | المكتبات الأكاديمية | ٣ | إدارة المكتبات | ١ |
| ١٦ | مكتبات متخصصة | ٢ | خدمات المعلومات | ١ |
| ١٧ | الفهرسة والتحليل الموضوعي | ٢ | أدب الأطفال | ١ |
| ١٨ | سلوك البحث عن المعلومات | ٢ | | |
| ١٩ | معلومات طبية | ٢ | | |
| ٢٠ | الإدارة | ٢ | | |
| ٢١ | قياسات المعلومات | ٢ | | |



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢٢ | النشر الإلكتروني | ٢ | | |
| ٢٣ | إدارة خدمات المكتبات | ٢ | | |
| ٢٤ | تاريخ مؤسسات المعلومات | ١ | | |
| ٢٥ | المكانز | ١ | | |
| ٢٦ | مناهج البحث | ١ | | |
| ٢٧ | التصنيف | ١ | | |
| ٢٨ | المكتبات الرقمية | ١ | | |
| ٢٩ | الانترنت | ١ | | |
| ٣٠ | المخطوطات والتراث الإسلامي | ١ | | |
| ٣١ | الاتصال العلمي | ١ | | |
| ٣٢ | الإجراءات الفنية | ١ | | |
| ٣٣ | المكتبات العامة | ١ | | |
| ٣٤ | تطبيق التقنيات في الخدمات | ١ | | |
| ٣٥ | الوثائق | ١ | | |
| ٣٦ | الببليوجرافيا | ١ | | |
| ٣٧ | ثقافة الطفل | ١ | | |
| | **المجموع** | **١٠٥** | | **٥٤** |

ويكشف لنا الجدول رقم (١٣) عن شروط القبول ، التي رأى أفراد مجتمع البحث الأخذ بها عند قبول الطلاب والطالبات، حيث يتصدرها شرط إجادة اللغة الإنجليزية بنسبة ( ٢١,٦٠%)، يليها في الترتيب بنسب متقاربة كل من المعدل التراكمي بما لا يقل عن جيد جدًا، واجتياز المقابلة الشخصية، واجتياز الاختبار التحريري. وتجدر الإشارة إلى أن هذه النسب عالية إذا ما ربطناها بالتكرارات ، فقد تم حساب النسبة من مجموع التكرارات حسب الأصول الإحصائية وليس من التكرارات الحقيقة لمجتمع البحث البالغة ( ٤٣ فردًا). وإذا نظرنا مرة أخرى إلى الجدول سنجد أن شرط اللغة الإنجليزية حاز على تأييد (٤١) عضوًا من مجموع أعضاء هيئة التدريس البالغ (٤٣) عضوًا، مما يدل على أهمية اللغة كشرط من



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شروط القبول بالنسبة للغالبية المطلقة من أعضاء وعضوات هيئة التدريس،لأهميتها في الأبحاث العلمية، والبحث عن مصادر المعلومات. ويأتي في ذيل القائمة شرط التخصص في مجال المكتبات والمعلومات، بمعنى أن هذا الشرط ليس ذا أهمية كبيرة في القبول من منظور أعضاء هيئة التدريس. وإذا نظرنا إلى نتائج الطلاب لوجدناها تتطابق إلى حد كبير من نتائج أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بشرط إجادة اللغة الإنجليزية ، والمعدل التراكمي ، والمقابلة الشخصية ، واختبار القبول التحريري ، ربما لقناعة الجميع بأن المفاضلة العادلة بين الطلاب لا تتم إلا وفق هذه الشروط. كما يلاحظ وجود فوارق بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب بخصوص شرط "الخبرة السابقة..." وشرط "التخصص في مجال المكتبات والمعلومات "، حيث يتضح أن أدنى نسبة (٤,٦٠%) من وجهة نظر الطلاب حظي بها شرط " الخبرة السابقة في عمل له علاقة بالمكتبات، " بينما حظي شرط "التخصص ..." بأدنى نسبة ( ٥,٨٠% ) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. هذان الشرطان يكمل بعضها بعضًا، ويشكلان ركيزة مهمة في مهنة المكتبات والمعلومات، ولكن ورودهما في ذيل قائمة شروط القبول يدل على وجود رغبة في الانفتاح على التخصصات الأخرى ، والتأكيد على الطبيعة النظرية والبحثية التي تتميز بها برامج الدراسات العليا عن برامج المرحلة الجامعية.

**الجدول رقم (١٣) شروط القبول**

| | | الطلاب والطالبات | | أعضاء هيئة التدريس | |
|---|---|---|---|---|---|
| التسلسل | شروط القبول | التكرار* | النسبة | التكرار* | النسبة |
| ١ | إجادة اللغة الإنجليزية | ٦٣ | ٢٦,٦٠% | ٤١ | ٢١,٦٠% |
| ٢ | معدل تراكمي لا يقل عن جيد جداً | ٦١ | ٢٥,٧٠% | ٣٩ | ٢٠,٥٠% |
| ٣ | اجتياز المقابلة الشخصية | ٣٥ | ١٤,٨٠% | ٣٦ | ١٨,٩٠% |



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | اجتياز اختبار القبول التحريري | ٣٢ | %١٣,٥٠ | ٣٠ | %١٥,٨ |
| ٥ | خبره سابقة في عمل له علاقة بتخصص المكتبات والمعلومات | ١١ | %٤,٦٠ | ١٩ | %١٠,٠٠ |
| ٦ | موافقة جهة العمل(للموظفين) | ٢١ | %٨,٩٠ | ١٤ | %٧,٤٠ |
| ٧ | التخصص(في مجال المكتبات والمعلومات) | ١٤ | %٥,٩٠ | ١١ | %٥,٨٠ |
| ٨ | شروط أخرى | | | | |
| | **المجموع** | **٢٣٧** | **٪١٠٠,٠٠** | **١٩٠** | **٪١٠٠,٠٠** |

*خيارات متعددة .

ونلاحظ في الجدول رقم ( ١٤) عدم وجود فوارق كبيرة بين آراء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول برنامج الماجستير المفضل لديهم ، حيث أبدى ما نسبته ( ٤٦,٥٠%) من أعضاء هيئة التدريس تفضيلهم لبرنامج المقررات والرسالة ، بينما توزعت النسب الأخرى على كل من برنامج المقررات فقط ، وبرنامج المقررات والمشروع البحثي ، أما غالبية الطلاب فأبدوا تفضيلهم بنسب متقاربة كلاً من برنامج المقررات والمشروع البحثي وبرنامج المقررات والرسالة العلمية، وفي هذه النتيجة دلالة واضحة على اهتمام الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي المتمثل في كتابة الرسائل والمشروعات البحثية ، إضافة إلى اكتساب الخلفية العلمية والمعرفة النظرية من خلال المقررات الدراسية ، ومما لا شك فيه أن الرسائل العلمية والمشروعات البحثية تبقى رصيدًا علميًا يفاخر به الطلاب بعد التخرج ، وتضاف إلى إنجازاتهم وإسهاماتهم الفكرية في سيرهم الذاتية ، وهذا ما يفسر أسباب تفضيلهم لهذا النوع من البرامج الدراسية. وقد كان متوقعًا من أعضاء هيئة التدريس تفضيل البرامج التي تتطلب رسائل ومشروعات علمية لأن الإشراف على هذه البرامج يندرج ضمن أعبائهم التدريسية، ويحتسب لهم عند التقدم بطلب الترقية العلمية.

**الجدول رقم (١٤) نوع برنامج الماجستير المفضل**

| | | الطلاب | | أعضاء هيئةالتدريس | |
|---|---|---|---|---|---|
| **التسلسل** | **نوع البرنامج** | **التكرار** | **النسبة** | **التكرار** | **النسبة** |
| ١ | برنامج المقررات والرسالة | ٢٦ | %٣٦,٦٠ | ٢٠ | ٤٦,٥٠ % |



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | برنامج المقررات والمشروح البحثي | ٢٧ | %٣٨,٠٠ | ١٨ | ٤١,٩٠ % |
| ٣ | برنامج المقررات فقط | ١٨ | %٢٥,٤٠ | ٥ | ١١,٦٠ % |
| | **المجموع** | **٧١** | **٪١٠٠,٠٠** | **٤٣** | **١٠٠,٠٠ ٪** |

وفي الجدول رقم (١٥) نجد تباينًا كبيرًا بين آراء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بخصوص نوع البرنامج المفضل لدرجة الدكتوراة، حيث أبدى ( ٣٤ ) عضوًا بنسبة ( ٧٩,٠٠%) تفضيلهم لبرنامج المقررات والرسالة ، بينما أبدى ( ٥٢ ) طالبًا بنسبة ( ٧٣,٢٠%) تفضيلهم لبرنامج الرسالة فقط. ويعتقد الباحث أن أسباب تأييد أعضاء هيئة التدريس لبرنامج المقررات والرسالة تعود إلى قناعاتهم المبنية على خبراتهم الدراسية السابقة بأن المقررات الدراسية تكسب الطالب معارف وخبرات وقدرات ومهارات متنوعة من خلال المحاضرات النظرية والتكاليف التطبيقية وحلقات النقاش والاختبارات، إضافة إلى مهارات البحث العلمي التي يكتسبها الطالب عن طريق كتابة الرسالة العلمية. أما بالنسبة للطلاب فيبدو أن سهولة البرنامج وقلة متطلباته هي الأسباب المحتملة لتفضيلهم برنامج "الرسالة فقط" الذي لا يشترط للحصول على الشهادة سوى تقديم أطروحة علمية قابلة للمناقشة، علمًا بأن بعض الأقسام التي تمنح الدكتوراة بالرسالة تشترط على الطلاب حضور بعض الندوات والمؤتمرات والتسجيل في بعض المقررات ذات العلاقة بموضوعات رسائلهم العلمية، كحل بديل للمقررات المنهجية التي يتميز بها برنامج المقررات والرسالة العلمية.

**الجدول رقم (١٥) نوع برنامج الدكتوراة المفضل**

| التسلسل | نوع البرنامج | الطلاب | | أعضاء هيئة التدريس | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| ١ | برنامج المقررات والرسالة | ١٩ | %٢٦,٨٠ | ٣٤ | %٧٩,٠٠ |
| ٢ | برنامج الرسالة فقط | ٥٢ | %٧٣,٢٠ | ٩ | %٢١,٠٠ |
| **المجموع** | | **٧١** | **٪١٠٠,٠٠** | **٤٣** | **٪١٠٠,٠٠** |



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وفي الجدول رقم ( ١٦ ) نجد أن غالبية الطلاب وأعضاء هيئة التدريس يفضلون برنامج الدبلوم الذي يعتمد على المقررات الدراسية بدون مشروع بحثي . ولم تكن هذه النتيجة مغايرة لما توقعه الباحث ، بسب أن برنامج الدبلوم حسب المتعارف عليه، يركز على المعارف والخبرات والمهارات في تخصص معين ، مثل المكتبات الطبية أو الأرشفة الإلكترونية ، وليس البحث العلمي.

**الجدول رقم (١٦) نوع برنامج الدبلوم المفضل**

| التسلسل | نوع البرنامج | الطلاب | | أعضاء هيئة التدريس | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| ١ | برنامج المقررات فقط | ٥٣ | %٧٤,٦٠ | ٣١ | %٧٢,١٠ |
| ٢ | برنامج المقررات والمشروح البحثي | ١٨ | %٢٥,٤٠ | ١٢ | %٢٧,٩٠ |
| | **المجموع** | **٧١** | **٪١٠٠,٠٠** | **٤٣** | **٪١٠٠,٠٠** |

ونجد في الجدول رقم ( ١٧ ) أن غالبية أعضاء هيئة التدريس بنسبة (٦٧,٤٠%) والطلاب بنسبة (٦٩%) تؤيد استخدام اللغة الإنجليزية في برامج الدراسات العليا. ومن اللافت للانتباه أن نسبة تأييد الطلاب لاستخدام اللغة الإنجليزية أعلى من نسبة تأييد أعضاء هيئة التدريس خلافًا لتوقعات الباحث ، وفي الجدول رقم (١٧) والجدول رقم (١٨) توضيح لأسباب التأييد أو عدم التأييد. كما توقع الباحث أن تؤيد النسبة الغالبة من الأعضاء استخدام اللغة الإنجليزية لأهميتها في الحصول على المراجع والمصادر المعلوماتية ، ومتابعة التطورات في مجال التخصص ، وتمكين الخريجين من الحصول على وظائف بعد التخرج ، ولكن يبدو أن عدم إتقان بعض الأعضاء لهذه اللغة، كونهم حصلوا على شهاداتهم باللغة العربية ، وعدم تقبل البعض الآخر لها في التدريس والتعامل مع الطلاب ، كان سببًا في وجود معارضين لاستخدامها في برامج الدراسات العليا.

**الجدول رقم ( ١٧ ) تأييد استخدام اللغة الإنجليزية في الدراسات العليا**

| التسلسل | الإجابة | الطلاب | | أعضاء هيئة التدريس | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| ١ | نعم | ٤٩ | %٦٩,٠٠ | ٢٩ | %٦٧,٤ |



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | لا | ٢٢ | %٣١,٠٠ | ١٤ | %٣٢,٦ |
| | **المجموع** | **٧١** | **٪١٠٠,٠٠** | **٤٣** | **٪١٠٠,٠٠** |

وتكشف لنا النتائج في الجدول رقم (١٨) عن تطابق كبير بين أراء الطلاب وأراء أعضاء هيئة التدريس حول أسباب تأييد استخدام اللغة الإنجليزية في الدراسات العليا حيث يتضح أن السبب الأول له علاقة بتوافر المصادر والمراجع باللغة الإنجليزية بنسبة ( ٣١,٢٠% ) من منظور الطلاب ونسبة (٣٤,٧٠% ) من منظور أعضاء هيئة التدريس، يليه في الترتيب كل من: المساعدة في ملاحقة التطورات في التخصص، ثم المساعدة في الحصول على وظيفة بعد التخرج ، ثم مساعدة الأقسام على قبول الطلاب الناطقين باللغة الإنجليزية، وأخيرًا زيادة إقبال الطلاب والطالبات على البرنامج. وأشار بعض المشاركين في البحث إلى أهمية التركيز على التعريب بدلاً من استخدام اللغة الإنجليزية في التدريس والبحث العلمي. ويمكن أن نستنتج من الإجابات الواردة في الجدول أن القضايا المتعلقة بمتطلبات الدراسة مثل المراجع ومتابعة المستجدات في التخصص، تغلبت في أهميتها على قضايا التوظيف والقبول في البرامج الدراسية ، والتفسير الممكن لهذه النتيجة هو أن هناك معاناة حقيقية تواجه الطلاب وأعضاء هيئت التدريس في الحصول على معلومات وافية باللغة العربية لخدمة التدريس والبحث العلمي مما جعلهم يؤيدون استخدام اللغة الإنجليزية للتخفيف من هذه المعاناة.

**الجدول رقم (١٨) أسباب تأييد استخدام اللغة الإنجليزية في برامج الدراسات العليا**

| | | الطلاب | | الأعضاء | |
|---|---|---|---|---|---|
| **التسلسل** | **الأسباب** | **التكرار*** | **النسبة** | **التكرار*** | **النسبة** |
| ١ | أغلب المصادر والمراجع باللغة الإنجليزية | ٤٨ | %٣١,٢٠ | ٢٨ | %٣٤,٧٠ |
| ٢ | تساعد على ملاحقة التطورات في التخصص | ٤٦ | %٢٩,٩٠ | ٢٦ | %٣٢,٠٠ |
| ٣ | تساعد الطالب على الحصول على وظيفة بعد التخرج | ٢٩ | %١٨,٨٠ | ١٦ | %١٩,٨٠ |
| ٤ | تساعد الأقسام على قبول الطلاب والطالبات الناطقين باللغة الإنجليزية(الذين لا يتقنون | ١٦ | ١٠,٤٠ | ٧ | ٨,٦٠ |



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | العربية) | | | | |
| ٥ | تزيد من إقبال الطلاب والطالبات على البرنامج (كون التدريس في البرنامج بالانجليزية/ اللغة الأساسية في العالم) | ١٥ | %٩,٧٠ | ٤ | ٤,٩٠ |
| ٦ | أسباب أخرى | - | - | - | - |
| | **المجموع** | **١٥٤** | **٪١٠٠,٠٠** | **٨١** | **٪١٠٠,٠٠** |

*خيارات متعددة .

ونرى في الجدول رقم ( ١٩ ) تطابقًا آخر بين آراء الطلاب وآراء أعضاء هيئة التدريس حول أسباب عدم تأييد استخدام اللغة الإنجليزية في الدراسات العليا ، حيث يتبين أن السبب الأول في عدم التأييد هو أنها تؤدي إلى ضعف الإقبال على البرنامج بنسبة (٣٥,٤٠%) من وجهة نظر الطلاب ونسبة ( ٣٥,١٠% ) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، يليها في الترتيب كل من : "يصعب استخدامها ( في الكتابة/ والقراءة / والتخاطب )"، ثم "لا تشجع على زيادة الإنتاج العلمي باللغة العربية"، وأخيرًا " تؤدي إلى إضعاف الطلاب في اللغة العربية". والتفسير المحتمل لورود هذه النتائج بهذا الترتيب يمكن أن يعزا إلى حقائق مرت بها بعض الأقسام بعلم من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في دول الخليج العربي خاصة في السعودية حيث تم إقرار درجة التوفل بمعدل ( ٤٠٠ ) درجة للماجستير و (٥٠٠ ) درجة للدكتوراة شرطًا أساسًا للقبول ، فنتج عنه تدنٍّ كبير جدًا في قبول الطلاب والطالبات لعدم استطاعتهم الوفاء بهذا الشرط . ويرى الباحث أن عدم إتقان بعض أعضاء هيئة التدريس للغة الإنجليزية وصعوبة استخدامها في التدريس والبحث العلمي، قد تكون سببًا وجيهًا لعدم تأييد استخدامها في برامج الدراسات العليا.

**الجدول رقم (١٩) أسباب عدم تأييد استخدام اللغة الإنجليزية في برامج الدراسات العليا**

| | | الطلاب | | أعضاء هيئة التدريس | |
|---|---|---|---|---|---|
| **التسلسل** | **الأسباب** | **التكرار*** | **النسبة** | **التكرار*** | **النسبة** |
| ١ | تؤدي إلى ضعف الإقبال على البرنامج | ١٧ | %٣٥,٤٠ | ١٣ | %٣٥,١٠ |
| ٢ | يصعب استخدامها (في الكتابة/ والقراءة/ | ١٢ | %٢٥ | ١٠ | %٢٧,٠٠ |



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | والتخاطب) | | | | |
| ٣ | لا تشجع على زيادة الإنتاج العلمي باللغة العربية | ١٢ | %٢٥ | ٩ | %٢٤,٣٠ |
| ٤ | تؤدي إلى إضعاف الطلاب في اللغة العربية | ٧ | %١٤,٦٠ | ٥ | %١٣,٦٠ |
| ٥ | أسباب أخرى | - | - | - | - |
| **٦** | **المجموع** | **٤٨** | **٪١٠٠,٠٠** | **٣٧** | **٪١٠٠,٠٠** |

*خيارات متعددة .

وفي الجدول رقم (٢٠) نجد تطابقًا آخر إلى حد كبير بين آراء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول أهم متطلبات برنامج الدراسات العليا المتوافرة في أقسام المكتبات والمعلومات ، حيث جاء متطلب "القاعات الدراسية في رأس القائمة" بنسبة ( ٢٣,٤٠%) للطلاب ، ونسبة ( ١٩,٣٠%) لأعضاء هيئة التدريس ، يليها في الترتيب "خدمات الانترنت" ، بينما اختلفت الآراء بخصوص متطلب "معامل التدريب" حيث ورد في المرتبة الثالثة في الجدول حسب آراء أعضاء هيئة التدريس ، وورد المتطلب نفسه في المرتبة الخامسة حسب آراء الطلاب ، وجاء في ذيل القائمة متطلب " مساعدو الباحث..." . وقد جاءت هذه النتائج متطابقة مع ما لاحظه الباحث في الأقسام الأكاديمية ، فهناك قصور كبير في دعم أعضاء هيئة التدريس بمساعدين وفنيين ، وقلة في عدد أجهزة ووسائل التدريس المخصصة للدراسات العليا. ويمكن تبرير تدني مستوى متطلبات البرامج الدراسية الراهنة بعدم وجود المصادر المالية والصلاحيات الكافية للأقسام لتأمين هذه المتطلبات ، وتباطؤ الأقسام في الأخذ بمبادئ الجودة الشاملة ومعايير الاعتماد الأكاديمي.

**الجدول رقم (٢٠) متطلبات برنامج الدراسات العليا المتوافرة في القسم**

| | | الطلاب | | أعضاء هيئة التدريس | |
|---|---|---|---|---|---|
| **التسلسل** | **المتطلبات** | **التكرار*** | **النسبة** | **التكرار*** | **النسبة** |
| ١ | القاعات الدراسية المناسبة | ٥٩ | %٢٣,٤٠ | ٣٤ | %١٩,٣٠ |
| ٢ | خدمات الإنترنت | ٤٧ | %١٨,٧٠ | ٣١ | %١٧,٧٠ |
| ٣ | معامل التدريب | ٢٧ | %١٠,٧٠ | ٢٧ | %١٥,٣٠ |
| ٤ | المكتبة/مركز المعلومات | ٣٤ | %١٣,٥٠ | ٢٧ | %١٥,٣٠ |



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٥ | العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس | ٣٦ | %١٤,٣٠ | ٢٤ | %١٣,٧٠ |
| ٦ | أجهزة/ ووسائل التدريس في قاعات الدراسة (مثل أجهزة العرض) | ٢٦ | %١٠,٣٠ | ١٩ | %١٠,٨٠ |
| ٧ | فنيون(للإشراف على المعامل) | ١٦ | %٦,٣٠ | ١٠ | %٥,٧٠ |
| ٨ | مساعدو باحث (لمساعدة الأساتذة في متابعة أعمال الطلاب والإشراف على الجوانب التطبيقية في المقررات الدراسية) | ٧ | %٢,٨٠ | ٤ | %٢,٢٠ |
| ٩ | متطلبات أخرى | - | - | - | - |
| | **المجموع** | **٢٥٢** | **١٠٠,٠٠** | **١٧٦** | **١٠٠,٠٠** |

*خيارات متعددة .

ومن النتائج المدرجة في الجدول رقم (٢١) يتضح لنا أن أفضل طرق التعليم في الدراسات العليا لكل من فئة الطلاب بنسبة ( ٤٣,١٠% )، وأعضاء هيئة التدريس بنسبة ( ٤٠,٩٥%) ، هي طريقة " حلقات النقاش "، يليها في الترتيب ، بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس ، طريقة "دراسة الحالة" ، ثم " الطريقة التقليدية" وأخيرا طريقة "التعليم عن بعد" . أما بالنسبة للطلاب فنجد أن طريقة " التعليم عن بعد " قد حازت على المرتبة الثانية بنسبة (٢٦,٨٠%) ضمن الطرق الأخرى المدرجة في الجدول، يليها في الترتيب كل من "الطريقة التقليدية " ثم "طريقة دراسة الحالة". ويرى الباحث أن توافق الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول " حلقات النقاش " كأفضل طريقة في تعليم الدراسات العليا ينسجم مع واقع التعليم العالي المعاصر الذي يعتمد أساسًا على المناظرة والحوار والتحليل والنقد والاستنتاج ، وقد تكون تجارب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس مع سلبيات الطريقة التقليدية في التدريس التي تعتمد على المحاضرة النظرية ما جعلهم يفضلون طريقة "النقاش" لما تتميز به من تفاعل وإثارة . أما تباين الآراء حول طريقة " التعليم عن بعد " فقد يكون ذلك التباين من منظور أعضاء هيئة التدريس بسب حداثة هذه الطريقة ، وعدم إدراكهم بسلبياتها وإيجابياتها من واقع التجربة الفعلية، وقد تتغير هذه النظرة في المستقبل عندما يتعاملون مع التعليم عن بعد فعليًا، وبالنسبة للطلاب فقد يكون في التعليم عن بعد ما يريحهم من الحضور إلى الجامعات ، أو الالتزام بمواعيد محددة لحضور المحاضرات خاصة أن غالبيتهم، حسبما اتضح



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

للباحث، من الموظفين غير المتفرغين بشكل تام للدراسة.

**الجدول رقم ( ٢١ ) طرق التعليم المفضلة في الدراسات العليا**

| | | الطلاب | | أعضاء هيئة التدريس | |
|---|---|---|---|---|---|
| التسلسل | الطريقة | التكرار* | النسبة | التكرار* | النسبة |
| ١ | حلقات النقاش ( السمنار) | ٦٦ | %٤٣,١٠ | ٤٣ | %٤٠,٩٥ |
| ٢ | دراسات الحالة | ٢٢ | %١٤,٤٠ | ٢٤ | %٢٢,٩٠ |
| ٣ | الطريقة التقليدية | ٢٤ | %١٥,٧٠ | ٢٢ | %٢٠,٩٥ |
| ٤ | التعليم عن بعد باستخدام الإنترنت | ٤١ | %٢٦,٨٠ | ١٦ | ١٥,٢٠ |
| ٥ | طرق أخرى | - | - | | |
| | **المجموع** | **١٥٣** | **٪١٠٠,٠٠** | **١٠٥** | **٪١٠٠,٠٠** |

*خيارات متعددة .

وفي الجدول رقم ( ٢٢ ) يتبين أن غالبية الطلاب بنسبة ( ٩٠,١٠%) وغالبية أعضاء هيئة التدريس بنسبة ( ٨٣,٧%) تؤيد تطوير برامج الدراسات العليا المتوافرة حاليًا، وفي هذه النتيجة ما يدل على عدم الرضا عن واقع الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات بجامعات دول الخليج العربي. وتتضح لنا أسباب التأييد، وأسباب وعدم التأييد في الجدولين رقم (٢٣ ) ورقم (٢٤).

**الجدول رقم ( ٢٢ ) تأييد تطوير برنامج الدراسات العليا في القسم**

| | | الطلاب | | أعضاء هيئة التدريس | |
|---|---|---|---|---|---|
| التسلسل | الإجابة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| ١ | نعم | ٦٤ | %٩٠,١ | ٣٦ | %٨٣,٧ |
| ٢ | لا | ٧ | %٩,٩ | ٧ | %١٦,٣ |
| | **المجموع** | **٧١** | **٪١٠٠,٠٠** | **٤٣** | **٪١٠٠,٠٠** |

ونلاحظ في الجدول رقم (٢٣) أن السبب الأول لتأييد تطوير برنامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب بنسبة (٣٢,٨ ٠%) هو أن البرنامج " لا يساعد على إنشاء برامج مشتركة مع أقسام علمية أخرى..."، بينما رأى أعضاء هيئة التدريس بنسبة (٣٢,١٠%) أن السبب الأول هو



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أن البرنامج " لا يتناسب مع احتياجات سوق العمل ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلاب يحرصون على التنوع في التعليم ويطمحون في الحصول على درجات مشتركة في تخصصين مختلفين مثل ( الحاسب والمكتبات ) لتعزيز فرص التوظيف في أكثر من موقع ، بينما يربط أعضاء هيئة التدريس تطوير البرامج بسوق العمل كردة فعل لارتفاع مستوى البطالة بين خريجي مرحلة البكالوريوس ، ووجود دراسات علمية تثبت عدم رضا قطاع التوظيف عن مخرجات أقسام المكتبات والمعلومات . ومن اللافت للانتباه أن "الحصول على وظيفة ..." قد ورد في ذيل القائمة ، مما يدل على عدم أهميته في تطوير البرامج الدراسية ، ربما بسبب أن غالبية الطلاب لديهم وظائف، ويدرسون في البرنامج على أساس التفرغ الجزئي. أما ما يتعلق بالسببين الآخرين : " الحصول على الاعتماد الأكاديمي " و" استقطاب مزيد من الطلاب " فحصولهما على نسب متواضعة يدل على عدم وضوح فكرة الاعتماد الأكاديمي في أذهان الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، وعدم الاكتراث باستقطاب مزيد من الطلاب في البرنامج لأنه لا يشكل قضية فعلية أمام الأقسام الأكاديمية بسبب وجود إقبال كبير على برامج الدراسات العليا .

**الجدول رقم (٢٣) أسباب تأييد تطوير برنامج الدراسات العليا**

| | | الطلاب | | أعضاء هيئة التدريس | |
|---|---|---|---|---|---|
| التسلسل | الأسباب | التكرار* | النسبة | التكرار* | النسبة |
| ١ | لا يتناسب مع احتياجات سوق العمل | ٢٧ | %٢١,١٠ | ٢٧ | %٣٢,١٠ |
| ٢ | لا يساعد على إنشاء برامج مشتركة مع أقسام علمية أخرى (مثل: منح درجة ماجستير مشتركة في المكتبات وعلم الاجتماع) | ٤٢ | %٣٢,٨٠ | ١٧ | %٢٠,٢٠ |
| ٣ | لا يساعد على الحصول على الاعتماد الأكاديمي (الاعتراف الدولي بالقسم) | ٢٤ | %١٨,٨٠ | ١٥ | %١٧,٩٠ |



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٤ | لا يساعد على استقطاب مزيد من الطلاب والطالبات | ٢٠ | %١٥,٦٠ | ١٣ | %١٥,٥٠ |
| ٥ | لا يساعد على الحصول على وظيفة | ١٥ | %١١,٧٠ | ١٢ | %١٤,٣٠ |
| ٦ | أسباب أخرى | - | - | - | - |
| | **المجموع** | **١٢٨** | **٪١٠٠,٠٠** | **٨٤** | **٪١٠٠,٠٠** |

*خيارات متعددة .

وفي الجدول رقم ( ٢٤ ) نجد أن السبب الأول من وجهة نظر الطلاب بنسبة ( ٣٨,٩٠%) ووجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بنسبة (٣٧,٥%) لعدم تأييد تطوير برنامج الدراسات العليا الحالي هو أن البرنامج " لا يساعد على الحفاظ على أصالة التخصص " ، يليه في الترتيب بنسب متقاربة كل من " يتناسب مع احتياجات سوق العمل " و " يساعد الطلاب والطالبات على الحصول على وظيفة" . يبدو أن هذه النظرة المحدودة تمثل آراء الكبار في السن من أعضاء هيئة التدريس، وآراء الطلاب الذين يعارضون التطوير حفاظًا على الهوية التقليدية لمهنة المكتبات أو تفاديًا للدخول في منافسة مع جيل جديد في المستقبل من المتخصصين في مجال علم وتقنيات المعلومات.

**الجدول رقم (٢٤) أسباب عدم تأييد تطوير برامج الدراسات العليا**

| | | الطلاب | | أعضاء هيئة التدريس | |
|---|---|---|---|---|---|
| **التسلسل** | **الأسباب** | **التكرار*** | **النسبة** | **التكرار*** | **النسبة** |
| ١ | يساعد على الحفاظ على أصالة التخصص | ٧ | %٣٨,٩٠ | ٦ | %٣٧,٥٠ |
| ٢ | يتناسب مع احتياجات سوق العمل الحالية | ٦ | %٣٣,٣٠ | ٥ | %٣١,٢٥ |
| ٣ | يساعد الطلاب والطالبات على الحصول على وظيفة بعد التخرج | ٥ | %٢٧,٨٠ | ٥ | %٣١,٢٥ |



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | أسباب أخرى | | | | |
| | **المجموع** | **١٨** | **٪١٠٠,٠٠** | **١٦** | **٪١٠٠,٠٠** |

*خيارات متعددة .

وفي الجدول رقم ( ٢٥ ) نلاحظ وجود تطابق كبير بين آراء الطلاب وآراء أعضاء هيئة التدريس حول الأقسام المقترحة لمنح درجات مشتركة مع أقسام المكتبات والمعلومات ، حيث يتصدر هذه القائمة " قسم الحاسب الآلي" بنسبة ( ٢٨,٨٠%) من منظور الطلاب ونسبة ( ٢٨,١٠% ) من منظور أعضاء هيئة التدريس ، يليه في المرتبة الثانية "قسم نظم المعلومات الإدارية " ، وجاء في أخر القائمة " قسم علم الاجتماع " بنسبة (٥,٨٠%) من وجهة نظر الطلاب ونسبة ( ٤,٨٠% ) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، بينما توزعت باقي النسب بشكل متقارب بين أقسام الإعلام، والأنظمة ، وعلم النفس. وقد توقع الباحث أن يستأثر قسم الحاسب الآلي بأعلى النسب لأنه أقرب الأقسام إلى تخصص المكتبات والمعلومات بحكم الرابطة القوية بين التخصصين في مجال حفظ وخزن واسترجاع المعلومات ، إضافة إلى فرص التوظيف المتوقعة في قطاع الحاسبات والمعلومات. كما أن هناك رابطة أخرى بقسم " نظم المعلومات الإدارية " و"قسم إدارة الإعمال " في مجال التقنيات وإدارة وتسويق المعلومات ، وإدارة المعرفة ، الذي بدأت أقسام المكتبات تركز عليه في خططها الدراسية المطورة. أما الأقسام الأخرى فلا ترقى إلى مستوى منح درجات مشتركة ، ولكن يمكن الاشتراك معها في بعض المقررات الدراسية كمقررات اختيارية.

**الجدول رقم (٢٥) الأقسام العلمية المقترحة للدرجات المشتركة**

| | **الطلاب والطالبات** | **أعضاء هيئة التدريس** | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **التسلسل** | **اسم القسم** | **التكرار*** | **النسبة** | **التكرار*** | **النسبة** |
| ١ | قسم الحاسب الآلي | ٦٥ | %٢٨,٨٠ | ٤١ | ٢٨,١٠ |
| ٢ | قسم نظم المعلومات الإدارية | ٥٤ | %٢٣,٩٠ | ٣٨ | ٢٦,٠٠ |
| ٣ | قسم إدارة الأعمال | ٣٦ | %١٥,٩٠ | ٢١ | %١٤,٤٠ |



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | قسم الإعلام | ٢٧ | %١١,٩٠ | ١٩ | ١٣,٠٠ |
| ٥ | قسم الأنظمة/ القانون | ١٧ | %٧,٥٠ | ١١ | %٧,٥٠ |
| ٦ | قسم علم النفس | ١٤ | %٦,٢٠ | ٩ | %٦,٢٠ |
| ٧ | قسم علم الاجتماع | ١٣ | %٥,٨٠ | ٧ | %٤,٨٠ |
| ٨ | قسم آخر | - | - | - | - |
| | **المجموع** | **٢٢٦** | **٪١٠٠,٠٠** | **١٤٦** | **٪١٠٠,٠٠** |

*خيارات متعددة .

وبالنسبة للسؤال الموجه إلى أفراد مجتمع البحث بخصوص التخصصات التي يرون استبعادها من الخطط الدراسية ، فقد تبين أن الغالبية من الطلاب بنسبة (٧٥,٦٠%) أشاروا إلى استبعاد التخصصات التقليدية من الخطط الدراسية. وأتفق أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب بنسبة ( ٦٦% ) في استبعاد تلك التخصصات المشار إليها في الاستبانة وهي : الفهرسة والتصنيف ، وتنمية المجموعات، والوثائق، والببليوجرافيا، وأبدى البعض تطوير هذه التخصصات وليس استبعادها.

وبالنسبة للسؤال الآخر حول التخصصات الحديثة المطلوب إدراجها في الخطط الدراسية ، فقد أفاد غالبية الطلاب ( ٨٣,٨٠%) وغالبية أعضاء هيئة التدريس ( ٨٨,٦٠%) بإضافة التخصصات التالية إلى الخطط الدراسية : تقنية المعلومات ، وشبكات المعلومات، والمصادر الالكترونية ، وقواعد البيانات، وقد أضاف بعض افراد مجتمع البحث تخصصات تحليل النظم ، وإدارة المعرفة ، والتخطيط الاستراتيجي، وسلوك المعلومات.

وفي الجدول رقم ( ٢٦ ) يتضح وجود تباين بين آراء أعضاء هيئة التدريس وآراء الطلاب بخصوص اسم القسم المفضل لتخصص المكتبات والمعلومات ، حيث يرى الطلاب بنسبة (٢٩,٦٠% ) أن الاسم المفضل هو " قسم علم المعلومات"، بينما يفضل أعضاء هيئة التدريس بنسبة ( ٣٠,٢٠% ) اسم " قسم دراسات المعلومات". ويأتي في المرتبة الثانية بنسب متقاربة اسم قسم المكتبات والمعلومات"، ويرد في آخر القائمة اسم " قسم نظم وتقنيات المعلومات" وأخيرا اسم " قسم المكتبات والمعلومات والوثائق" . وقد أضاف بعض أفراد مجتمع البحث أسماء أخرى هي: قسم المعلومات وإدارة المعرفة ، وقسم المكتبات وخدمات المعلومات ، وقسم إدارة المعلومات. ويبدو للباحث أن الأسماء السابقة مرتبطة إلى حد كبير بالمؤهلات وحداثة التخرج لأعضاء هيئة التدريس،



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فالقدامى منهم لا يفضلون استبعاد مصطلح " مكتبات " من الاسم لأنه يعبر عن هوية وأصالة التخصص، بينما يميل البعض الأخر من الحاصلين على درجات الدكتوراة في السنوات القليلة الماضية إلى الاسم الذي يعكس التعليم الذي حصلوا عليه في مجال المعلومات في أقسام تحولت مؤخرا إلى علوم وتقنيات ودراسات المعلومات في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية على وجه الخصوص. أما الطلاب فيبدو للباحث أن اختيارهم لاسم "علم المعلومات" يعبر عن رغبتهم في الحصول على شهادات تمكنه من العمل في قطاع المعلومات أو الحصول على درجات مشتركة مع أقسام علمية أخرى مثل الحاسب الآلي .

**الجدول رقم (٢٦) الاسم المفضل لتخصص المكتبات والمعلومات**

| | | الطلاب والطالبات | | أعضاء هيئة التدريس | |
|---|---|---|---|---|---|
| التسلسل | اسم القسم | التكرار* | النسبة | التكرار* | النسبة |
| ١ | قسم دراسات المعلومات | ١٢ | %١٦,٩٠ | ١٣ | %٣٠,٢٠ |
| ٢ | قسم المكتبات والمعلومات | ١٥ | %٢١,١٠ | ١١ | %٢٥,٦٠ |
| ٣ | قسم علم المعلومات | ٢١ | %٢٩,٦٠ | ٩ | %٢٠,٩٠ |
| ٤ | اسم آخر | ٥ | %٧,٠٠ | ٥ | %١١,٦٠ |
| ٥ | قسم نظم وتقنيات المعلومات | ١٢ | %١٦,٩٠ | ٣ | %٧,٠٠ |
| ٦ | قسم علم المكتبات والمعلومات والتوثيق | ٦ | %٨,٥٠ | ٢ | %٤,٧٠ |
| **٧** | **المجموع** | **٧١** | **٪١٠٠,٠٠** | **٤٣** | **٪١٠٠,٠٠** |

*خيارات متعددة .

وفي الجدول رقم ( ٢٧ ) يتضح أن غالبية الطلاب بنسبة ( ٦٤,٨٠% ) وغالبية أعضاء هيئة التدريس بنسبة ( ٥٩,١٠ % ) يؤيدون التعليم عن بعد لبرامج الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات، ولكن وجود نسب أخرى معارضة، وصلت إلى نسبة ( ٤١,٩٠% ) لأعضاء هيئة التدريس، ونسبة ( ٣٥,٢٠% ) للطلاب، لا يساعد على تحديد اتجاه واضح نحو التعليم عن بعد ضمن تطوير الخطط الدراسية في دول الخليج العربي ، بالرغم من أن الباحث توقع نسبًا أعلى لتأييد هذا النوع من التعليم بحكم انتشاره في كثير من الجامعات وتزايد الإقبال عليه عبر العالم.

**الجدول رقم (٢٧) تأييد التعليم عن بعد لبرامج الدراسات العليا**



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

| التسلسل | الإجابة | الطلاب | | أعضاء هيئة التدريس | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| ١ | نعم | ٤٦ | %٦٤,٨٠ | ٢٥ | %٥٨,١ |
| ٢ | لا | ٢٥ | %٣٥,٢٠ | ١٨ | %٤١,٩ |
| | **المجموع** | **٧١** | **٪١٠٠,٠٠** | **٤٣** | **٪١٠٠,٠٠** |

ويكشف لنا الجدول رقم ( ٢٨ ) بأن أعلى نسبة من الطلاب ( ٢٢,٦٠% ) وأعلى نسبة من أعضاء هيئة التدريس (٢٢,١٠% ) تؤيد التعليم عن بعد لأنه متاح على مدار الساعة لعرض المقررات والمحاضرات والمتطلبات في شكل إلكتروني على الإنترنت ، والنسب المعروضة في الجدول متقاربة بحث لا يمكن الاعتماد عليها في تحديد سبب مميز لتأييد التعليم عن بعد للدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات ، ويمكن النظر إلى الأسباب الخمسة الأول في الجدول على أساس أنها مبررات قوية لدعم التعليم عن بعد في دول الخليج العربي ، وورودها بهذه الترتيب يدل على رغبة أفراد مجتمع البحث على التخلص من سلبيات التعليم التقليدي.

**الجدول رقم (٢٨) أسباب تأييد التعليم عن بعد لبرامج الدراسات العليا**

| التسلسل | الأسباب | الطلاب والطالبات | | أعضاء هيئة التدريس | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار* | النسبة | التكرار* | النسبة |
| ١ | متاح على مدار الساعة (المقررات والمحاضرات ووالمتطلبات ... الخ في شكل الكتروني على الانترنت) | ٤٤ | %٢٢,٦٠ | ٢٣ | %٢٢,١٠ |
| ٢ | يدعم التعليم الذاتي | ٣٥ | %١٧,٩٠ | ٢٣ | %٢٢,١٠ |
| ٣ | أكثر مرونة | ٤٠ | %٢٠,٥٠ | ٢١ | %٢٠,٢٠ |
| ٤ | أكثر سرعة في الوصول إلى المعلومات والمصادر | ٣٤ | %١٧,٤٠ | ١٥ | %١٤,٤٠ |
| ٥ | أكثر فاعلية من التعليم التقليدي في قاعات المحاضرات | ٣٠ | %١٥,٤٠ | ١١ | %١٠,٦٠ |
| ٦ | أقل تكلفة من التعليم التقليدي | ١٢ | %٦,٢٠ | ١١ | %١٠,٦٠ |



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | أسباب أخرى | - | - | | |
| | **المجموع** | **١٩٥** | **٪١٠٠,٠٠** | **١٠٤** | **٪١٠٠,٠٠** |

*خيارات متعددة.

ونلاحظ في الجدول رقم ( ٢٩ ) أن أعلى نسبة من الطلاب ( ٢٧,٤٠% ) لا تؤيد التعليم عن بعد لأنه لا يحقق التواصل المباشر بين الأستاذ والطالب ، بينما ترى أعلى نسبة من أعضاء هيئة التدريس (٢٢,٧٠% ) أن السبب هو: يصعب معه قياس المستوى الحقيقي للتحصيل العلمي للطالب. ونلاحظ أن صعوبة استخدام التعليم عن بعد لمن لا يجيد استخدام الإنترنت أو تقنيات التعليم قد حظيت بأدنى نسبة في الجدول. وقد جاءت النتائج متوافقة مع ما توقعه الباحث من أن القضية الرئيسة في التعليم عن بعد تتعلق بكيفية تحقيق التواصل الفعال مع الطالب وكيفية قياس تحصيله العلمي.

**الجدول رقم (٢٩) أسباب عدم تأييد التعليم عن بعد لبرامج الدراسات العليا**

| | | الطلاب | | أعضاء هيئة التدريس | |
|---|---|---|---|---|---|
| **التسلسل** | **الأسباب** | **التكرار*** | **النسبة** | **التكرار*** | **النسبة** |
| ١ | يصعب معه قياس المستوى الحقيقي للتحصيل العلمي للطالب | ٢١ | %٢٥,٠٠ | ١٥ | %٢٢,٧٠ |
| ٢ | لا يحقق التواصل المباشر بين الأستاذ والطالب | ٢٣ | %٢٧,٤٠ | ١٤ | %٢١,٢٠ |
| ٣ | البنية التحتية التي تدعم التعليم عن بعد في الجامعات الخليجية ضعيفة | ١٥ | %١٧,٩٠ | ١١ | %١٦,٧٠ |
| ٤ | يحتاج إلى تكلفة عالية عند الإعداد والتجهيز (حاسبات/اتصالات/موظفون ... إلخ) | ٩ | %١٠,٩٠ | ١٠ | %١٥,٢٠ |
| ٥ | يحتاج إلى وقت أطول لإعداد المادة العلمية في شكل إلكتروني بالنسبة للأستاذ | ٩ | %١٠,٧٠ | ٨ | %١٢,١٠ |
| ٦ | يصعب استخدامه للطالب الذي لا يجيد استخدام الانترنت أو التعامل مع تقنيات | ٧ | %٨,٣٠ | ٨ | %١٢,١٠ |



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | التعليم عبر الإنترنت | | | | |
| ٧ | أسباب أخرى | - | - | - | - |
| | **المجموع** | **٨٤** | **٪١٠٠,٠٠** | **٦٦** | **٪١٠٠,٠٠** |

*خيارات متعددة .

وتشير النتائج في الجدول رقم ( ٣٠ ) إلى أن أهم الأنشطة التي تدعم برامج الدراسات العليا في دول الخليج العربي من وجهة نظر أعلى نسبة من الطلاب ( ٢٢% ) هي الأبحاث العلمية المشتركة ، يليها في المرتبة الثانية اللقاءات العلمية بنسبة ( ٢٠,٧٠% ) . أما النسبة العالية من أعضاء هيئة التدريس ( ٢١,٤٠% ) فترى أن أهم نشاط هو اللقاءات العلمية ، ثم الأبحاث العلمية المشتركة بنسبة ( ١٨,٥٠% ) . ويرد في آخر الترتيب البرامج التعليمية المشتركة مثل أن يدرس الطالب لبعض المقررات في قسم ويستكمل المقررات الباقية في قسم آخر. ويرى الباحث أن تأييد هذه الأنشطة مرتبط بعوامل عديدة منها القرب الجغرافي من الأقسام، وتطابق التخصصات والاهتمامات الموضوعية لأعضاء هيئة التدريس، ومرونة الأنظمة واللوائح المعمول بها في جامعات دول الخليج العربي. ومن الواضح أن سهولة عقد اللقاءات العلمية وإجراء الأبحاث المشتركة وتقييم وتطوير البرامج والتأليف المشترك جعلها تتحصل على نسب متقاربة ضمن الأنشطة التي يمكن لها أن تدعم الدراسات العليا في منطقة الخليج العربي. أما الإشراف والتعليم المشترك ففيه من التشتت والصعوبة ما يجعله أقل قبولاً للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

**الجدول رقم (٣٠) الأنشطة التي تدعم برامج الدراسات العليا**

| | | **الطلاب والطالبات** | | **أعضاء هيئة التدريس** | |
|---|---|---|---|---|---|
| **التسلسل** | **الأنشطة** | **التكرار*** | **النسبة** | **التكرار*** | **النسبة** |
| ١ | اللقاءات العلمية | ٥١ | %٢٠,٧٠ | ٣٧ | %٢١,٤٠ |
| ٢ | أبحاث علمية مشتركة لأعضاء هيئة التدريس | ٥٤ | %٢٢,٠٠ | ٣٢ | %١٨,٥٠ |



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | تقييم و تطوير البرامج الدراسية | ٤٤ | %١٧,٩٠ | ٣٠ | ١٧,٣٠ |
| ٤ | الإشراف المشترك على الرسائل العلمية | ٢٦ | %١٠,٦٠ | ٢٨ | %١٦,٢٠ |
| ٥ | التأليف المشترك | ٣٣ | %١٣,٤٠ | ٢٤ | %١٣,٩٠ |
| ٦ | البرامج التعليمية المشتركة (مثل: أن يدرس الطالب لعض المقررات في قسم ويستكمل الباقي في قسم آخر) | ٣٨ | %١٥,٤٠ | ٢٢ | %١٢,٧٠ |
| ٧ | أنشطة أخرى | - | - | - | - |
| **٨** | **المجموع** | **٢٤٦** | **٪١٠٠,٠٠** | **١٧٣** | **٪١٠٠,٠٠** |

*خيارات متعددة .

ومن وجهة نظر الطلاب نجد في الجدول رقم ( ٣١ ) أن أهم المشكلات التي تواجه الدراسات العليا هي : تقادم الخطط الدراسية بنسبة (١٤,٥٠%)، ثم محدودية فرص التدريب للطلاب والطالبات، ثم عدم وجود معامل كافية ، ويأتي في آخر القائمة مشكلة ضعف التأهيل التربوي للأساتذة وعدم إلمامهم بوسائل وطرق التدريس التربوية السليمة، أما بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس فنجد أن أعلى نسبة منهم (١٤,٦٠%) يتفقون مع الطلاب بأن تقادم الخطط الدراسية هو المشكلة الأولى التي تعاني منها برامج الدراسات العليا الحالية، ويليها في المرتبة الثانية عدم الحصول على الاعتماد الأكاديمي ، ويأتي في المرتبة الأخيرة زيادة متطلبات البرنامج. وهنا نشير مرة أخرى بأن توزيع النسب على المشكلات الواردة في الجدول كان متقاربًا بحيث لا يساعد على تحديد مشكلة واحدة بارزة ، بل يمكن أن نستنتج من ذلك أن الدراسات العليا في دول الخليج العربي تواجه مجموعة من المشكلات المتقاربة في حدتها وتأثيرها، وهذا ما يجعل الواقع الراهن للدراسات العليا في دول الخليج العربي أكثر تعقيدًا ويتطلب عملاً جماعيًا مشتركًا لمواجهة هذه المشكلات. ويرى الباحث أن حصول مشكلة تقادم الخطط الدراسية على أعلى النسب ضمن الإجابات كان بسبب قرب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من هذه الخطط وتعاملهم معها من خلال المقررات الدراسية ، كما أن ورود مشكلة الحصول على الاعتماد الأكاديمي في



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المرتبة الثانية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس يتوافق مع النتائج الواردة في الجدول رقم ( ٣ ) التي تشير إلى عدم حصول أي قسم من أقسام المكتبات والمعلومات بدول الخليج العربي على الاعتماد الأكاديمي ، مما يدل على أن البرامج الدراسية في هذه الأقسام لا تخضع للمعايير المعتبرة مهنيًا ودوليًا ولا تقوى على منافسة الأقسام الأخرى المعتمدة ، وهي بهذه الصفة تؤثر سلبًا على المكانة العلمية لأعضاء هيئة التدريس كونهم ينتمون إلى أقسام غير معتمدة، ولا تدعم طلاب الماجستير والدبلوم الذين يطمحون في مواصلة تعليمهم العالي أو الحصول على وظائف مجزية في قطاع التوظيف، على اعتبار أن الأولوية في الوظائف ومواصلة الدراسات العليا تمنح لمن تخرج في قسم حصل على الاعتماد الأكاديمي.

وبالنسبة لأعضاء هيئة التدريس نجد أن مشكلة قلة المصادر والمراجع قد وردت في المرتبة الثانية ضمن المشكلات التي تواجه الدراسات العليا، ووردت في المرتبة الرابعة بالنسبة للطلاب، وفي كلتا الحالتين تبرز أهمية المراجع والمصادر في دعم المقررات الدراسية والأنشطة البحثية ، وعدم توافرها بالمستوى الكمي والنوعي الذي يلبي حاجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس جعلها مشكلة مهمة تتصدر المشكلات الأخرى المشار إليها في الجدول رقم (٣١).

وبالنسبة للطلاب والطالبات نجد أن مشكلة محدودية فرص التدريب تأتي في المرتبة الثانية بعد مشكلة تقادم الخطط الدراسية ، وما ذلك إلا لأهمية التدريب في ربط النواحي النظرية المكتسبة في المقررات الدراسية بالتطبيقات والممارسات الميدانية التي تتطلبها بيئة العمل ، ومع أن فرص التدريب مهيأة للطلاب في قطاعات مختلفة، إلا أن الحال عكس ذلك بالنسبة للطالبات ، خاصة في المملكة العربية السعودية، التي تضع ضوابط مشددة على الاختلاط بين الجنسين، مما تسبب في محدودية الأماكن المتاحة للطالبات للتدريب خارج الجامعة، أما بالنسبة لعدم وجود معامل كافية فالوضع القائم في أغلب أقسام المكتبات والمعلومات يشير إلى نقص في عدد هذه المعامل، وعدم كفايتها لتغطية الجوانب التطبيقية في المقررات ، وقد يعزا ذلك إلى عدم وجود قاعات شاغرة ومناسبة لمعامل التدريب ، وعدم وجود مصادر مالية وبشرية كافية لإنشاء هذه المعامل والإشراف عليها.



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وبالنظر مرة أخرى إلى الجدول رقم (٣١) نلاحظ وجود عدد من المشكلات لها ارتباط بعضو هيئة التدريس ومستلزمات التعليم مثل : عدم وجود قاعات دراسية مزودة بوسائل وأجهزة التدريس المناسبة ، وقلة عدد أعضاء هيئة التدريس ، وضعف في المستوى التعليمي للأساتذة، ولكن حصول هذه المشكلات على نسب متوسطة يدل على عدم حدتها ، ولا تعبر عن آراء غالبية أفراد مجتمع البحث ، فهناك شواهد على ضعف في التأهيل لبعض أعضاء هيئة التدريس بسبب تنوع تخصصاتهم التي قد لا تكون متوافرة بالكامل في الأقسام التي يعملون بها، خاصة أولئك الذين حصلوا على الدرجات العلمية من جامعات تمنح شهادات الدكتوراة بالرسالة فقط ، حيث إن موضوعات بعض الرسائل قد لا يغطيها إلا مقرر واحد أو أجزاء محدودة في بعض المقررات ، مما يضطرهم إلى التدريس في مجالات ليست في صلب رسائلهم العلمية، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف في أدائهم العلمي أمام الطلاب في القاعات الدراسية، أما ما يخص ضعف تأهيلهم التربوي الذي حصل على أدنى نسبة ( ١,٩٠% ) ضمن المشكلات المدرجة في الجدول من وجهة نظر الطلاب ، فلم يكن متوقعًا بالنسبة للباحث لعلمه بأن النسبة الغالبة من أعضاء هيئة التدريس لم يسبق لهم الالتحاق بكليات تربوية أو الحصول على إعداد تربوي في فترات لاحقة، إلا أن عدم معرفة الطلاب المشاركين في هذا البحث بالإعداد التربوي السليم للأساتذة قد يكون سببًا معقولاً في ورود هذه المشكلة في أخر القائمة. أما ما يتعلق بمشكلة استخدام الدائرة التلفزيونية في التدريس فيتضح أنها لم تحصل إلا على نسبة متدنية من وجهة نظر الطلاب ( ٤,٥٠% ) ، مما يدل على عدم أهميتها في البرامج الدراسية ، على الرغم من أن هناك من يعارض استخدامها للطالبات بدعوى أنها غير فاعلة، ولا تحقق التواصل المباشر مع عضو هيئة التدريس، في حين أنها من وجهة نظر الباحث لا تختلف كثيرًا عن تقنيات التعليم الحديثة المبنية على الانترنت التي وظفتها الجامعات المفتوحة في التعليم والتدريس عن بعد، وبخصوص مشكلة عدم تفرغ الأساتذة للتدريس، وارتفاع متطلبات البرامج الدراسية، وتحصلهما على نسب متدنية، فلم تخرج عن توقعات الباحث، فقد وجد أن الأقسام لديها عدد كاف من الأعضاء للقيام بالتدريس، ولا تختلف



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

متطلبات برامجها الدراسية كثيرًا عن متطلبات ما يماثلها من برامج في الدول المتقدمة.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض أفراد مجتمع البحث أضافوا مشكلات أخرى ، بعضها له صلة بهذا البحث مثل : تطوير وإعادة تأهيل الأساتذة (التأهيل التربوي)، وقلة مصادر المعلومات الإلكترونية التي تدعم المتطلبات الدراسية والأنشطة البحثية، والتفرغ التام لطلاب الدراسات العليا، وعدم توافر البنية الأساسية للدراسات العليا، وضعف العلاقة مع قطاعات التوظيف .

**الجدول رقم (٣١) المشكلات التي تواجه برامج الدراسات العليا**

| | | الطلاب والطالبات | | أعضاء هيئة التدريس | |
|---|---|---|---|---|---|
| التسلسل | المشكلات | التكرار* | النسبة | التكرار* | النسبة |
| ١ | تقادم الخطط الدراسية | ٤٥ | %١٤,٥٠ | ٣٥ | %١٤,٦٠ |
| ٢ | عدم الحصول على الاعتماد الأكاديمي الدولي للبرامج الدراسية | ٣٤ | %١٠,٩٠ | ٢٦ | %١٠,٨٠ |
| ٣ | قلة المصادر والمراجع التي تدعم المقررات الدراسية | ٣٥ | %١١,٣٠ | ٢٦ | %١٠,٨٠ |
| ٤ | عدم وجود معامل كافية | ٣٧ | %١١,٩٠ | ٢٣ | %٩,٦٠ |
| ٥ | فرص التدريب محدودة للطلاب والطالبات | ٤٤ | %١٤,٢٠ | ٢٣ | %٩,٦٠ |
| ٦ | قلة عدد أعضاء هيئة التدريس | ٢٣ | %٧,٤٠ | ٢١ | %٨,٨٠ |
| ٧ | الدائرة التلفزيونية المستخدمة في تدريس الطالبات غير مناسبة | ١٤ | %٤,٥٠ | ٢٠ | %٨,٣٠ |
| ٨ | عدم وجود قاعات دراسية مزودة بوسائل وأجهزة التدريس المناسبة | ٣٠ | %٩,٦٠ | ٢٠ | %٨,٣٠ |
| ٩ | ضعف في المستوى التعليمي للأساتذة | ٢١ | %٦,٨٠ | ١٤ | %٥,٨٠ |
| ١٠ | ضعف في التأهيل التربوي للأساتذة ( عدم الإلمام بوسائل وطريق التدريسية التربوية السليمة) | ٦ | %١,٩٠ | ١٧ | %٧,١٠ |



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١١ | عدم تفرغ الأساتذة للتدريس | ١١ | %٣,٥٠ | ١٢ | %٥ |
| ١٢ | متطلبات البرنامج الدراسية عالية | ١١ | %٣,٥٠ | ٣ | %١,٣٠ |
| ١٣ | مشكلات أخرى | - | - | - | - |
| | **المجموع** | **٣١١** | **٪١٠٠,٠٠** | **٢٤٠** | **١٠٠,٠٠** |

*خيارات متعددة .

ملخص بأهم النتائج:

من أهم النتائج التي أسفر عنها هذا البحث ما يأتي:

١- غالبية أعضاء هيئة التدريس هم من الحاصلين على رتبة أستاذ مساعد بنسبة (٥٥,٨٠%) ، ومن فئة الذكور بنسبة ( ٦٠,٥٠% ) ، وغالبية الملتحقين ببرنامج الماجستير هم من فئة الطالبات بنسبة ( ٧٧,٥٠%) ، ويستأثر برنامج الماجستير بالعدد الأكبر من الطلاب والطالبات بنسبة ( ٧٣,٢٠% ).

٢- "إجادة اللغة الإنجليزية" هو أهم شرط للقبول من وجهة نظر غالبية الطلاب بنسبة (٢٦,٦٠% )، ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بنسبة ( ٢١,٦٠%)

٣- "برنامج المقررات والرسالة العلمية" هو البرنامج المفضل للماجستير والدكتوراة من منظور غالبية الطلاب بنسبة (٣٦,٦٠%) ، ومن منظور غالبية أعضاء هيئة التدريس بنسبة ( ٤٦,٥٠%) .

٤- غالبية الطلاب بنسبة( ٦٩%) ، وغالبية أعضاء هيئة التدريس بنسبة ( ٦٧,٤٠%) يؤيدون استخدام اللغة الإنجليزية في الدراسات العليا، وأهم أسباب هذا التأييد هو أن أغلب المصادر التي تدعم متطلبات المقررات الدراسية والأبحاث العلمية متاحة باللغة الإنجليزية.

٥- " طريقة حلقات النقاش" هي أهم طرق التعليم المفضلة من وجهة نظر غالبية الطلاب بنسبة (٤٣,١٠% ) ، ومن وجهة نظر غالبية أعضاء هيئة التدريس بنسبة ( ٤٠,٩٥% ).

٦- غالبية الطلاب بنسبة (٩٠,١٠%)، وغالبية أعضاء هيئة التدريس بنسبة (٨٣,٧٠%) يؤيدون تطوير برامج الدراسات العليا المتوافرة حاليًا في أقسامهم العلمية، وأهم أسباب التأييد من منظور الطلاب بنسبة



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(٣٢,٨٠% ) هو أن البرنامج لا يساعد على إنشاء برامج مشتركة ، ومن منظور الأساتذة بنسبة (٣٢,١٠%) هو أن البرنامج لا يتناسب مع احتياجات سوق العمل، وأهم أسباب عدم تأييد تطوير البرامج هو المحافظة على أصالة التخصص .

٧- قسم " الحاسب الآلي " هو القسم المفضل للدرجات المشتركة مع أقسام المكتبات والمعلومات من منظور غالبية الطلاب بنسبة(٢٨,٨٠% ) ومن منظور غالبية أعضاء هيئة التدريس بنسبة ( ٢٨,١٠% ).

٨- غالبية الطلاب بنسبة ( ٢٩,٦٠%) تفضل اسم "قسم علم المعلومات "، وغالبية أعضاء هيئة التدريس بنسبة ( ٢٠,٣٠% ) تفضل اسم "قسم دراسات المعلومات " ، لتخصص المكتبات والمعلومات في منطقة الخليج العربي.

٩- غالبية الطلاب بنسبة ( ٦٤,٨٠%) ، وغالبية أعضاء هيئة التدريس بنسبة (٥٨,١٠% ) تؤيد التعليم عن بعد لبرامج الدراسات العليا، وأهم أسباب التأييد من منظور غالبية الطلاب بنسبة ( ٢٢,٦٠%) ، ومن منظور غالبية أعضاء هيئة التدريس بنسبة (٢٢,١٠% ) هو أنه متاح على مدار الساعة لعرض المقررات والمحاضرات والمتطلبات... في شكل إلكتروني على الإنترنت. ، وأهم أسباب عدم التأييد بالنسبة للطلاب هو أنه لا يحقق التواصل المباشر مع الأستاذ ، ويصعب معه قياس المستوى الحقيقي للتحصيل العلمي للطالب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

١٠- أهم الأنشطة التي تدعم برامج الدراسات العليا من منظور غالبية الطلاب بنسبة (٢٢% ) هي تنفيذ الأبحاث العلمية ، ومن منظور غالبية الأساتذة بنسبة ( ٢١,٤٠%) هي اللقاءات العلمية.

١١- أهم المشكلات التي تواجه الدراسات العليا من منظور غالبية الطلاب بنسبة (١٤,٥٠%)، ومن منظور غالبية أعضاء هيئة التدريس بنسبة ( ١٤,٦٠% ) هي مشكلة تقادم الخطط الدراسية ، ويأتي في المرتبة الثانية بالنسبة للطلاب مشكلة محدودية فرص التدريب، وبالنسبة لأعضاء هيئة التدريس مشكلة الحصول على الاعتماد الأكاديمي.

التوصيات والمقترحات:



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بناء على النتائج المتحصل عليها من هذا البحث ، يتقدم الباحث بالتوصيات والمقترحات التالية :

١- إعداد خطة مفصلة لتطوير برامج الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات بدول الخليج العربي للتغلب على مشكلة تقادم الخطط الدراسية الحالية في معظم أقسام المكتبات والمعلومات، مع الأخذ في الاعتبار توحيد شروط القبول ، ومتطلبات التخرج، ونوع البرامج الدراسية والمسارات التخصصية المناسبة، ومجالات وأماكن التدريب الممكنة، وإمكانية منح درجات مشتركة، وأسماء ومحتويات المقررات الدراسية، وأساليب الإرشاد الأكاديمي والإشراف على الرسائل العلمية .

٢- الاستفادة من خبرات قسم علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في مجال إنشاء وتطوير البرامج الدراسية ، بحيث يكون الأساس في عملية الإنشاء والتطوير هو الحاجة الفعلية في المجتمع للبرامج التعليمية والشهادات العلمية التي تمنحها الأقسام ، تلبية للحاجات الحقيقية لسوق العمل ، وتقليص حجم البطالة، والاستثمار المفيد للإمكانات والتجهيزات والمصادر المالية والبشرية التي توفرها الجامعات للتعليم العالي بما يخدم أهداف التنمية الوطنية . وفي هذا السياق يقترح الباحث إنشاء إدارة اعتماد وطنية شبيهة بإدارة الخدمات العامة الوطنية في ماليزيا لاعتماد برامج الدراسات العليا في كل دولة من دول الخليج العربية، والتنسيق مع الجامعات لوضع لوائح ومعايير مناسبة لإنشاء وتطوير البرامج الدراسية بما يكفل لها منافسة برامج الجامعات الأمريكية والأوروبية المشهورة.

٣- عقد لقاء عام لرؤساء أقسام المكتبات والمعلومات بدول الخليج العربية في إحدى الجامعات الخليجية مرة كل عام لمناقشة القضايا الهامة التي تعترض مسيرة الدراسات العليا ، وتبادل الخبرات والتجارب ، وإيجاد الحلول المناسبة لها ، والبحث في كيفية تفعيل سبل التنسيق والتعاون بين الأقسام الأكاديمية.

٤- اعتماد اللغة الإنجليزية في التدريس والبحث العلمي في برامج الدراسات العليا، لأهمية هذه اللغة في الحصول على



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المعلومات، ومتابعة التطورات في المجالات العلمية والتخصصية، واستقطاب الطلاب والطالبات في البرامج الدراسية من أجناس وتخصصات مختلفة، وتوسيع فرص التوظيف للخريجين بعد التخرج ، خاصة في القطاع الخاص الذي يركز على اللغة الإنجليزية كشرط من شروط المفاضلة الرئيسة للترشيح على الوظائف.

٥- تشكيل لجنة من أعضاء هيئة التدريس في كل قسم أكاديمي لإنشاء علاقة مستدامة مع قطاع التوظيف العام والخاص بما يخدم توظيف الطلاب والطالبات بعد التخرج ، والتنسيق مع هذا القطاع لإتاحة فرص التدريب الميداني لهم أثناء الدراسة ، وتسهيل مهام وأنشطة البحث العلمي لأبحاث أعضاء هيئة التدريس ومشروعات التخرج والرسائل العلمية للطلاب والطالبات.

٦- الأخذ بأسلوب الإشراف المشترك على الرسائل العلمية بدلاً من أسلوب الإشراف المنفرد، لما يملكه أعضاء العمل الجماعي من خبرات وتجارب متنوعة لا تتوافر جميعها في عضو واحد، وستنعكس هذه التجارب والخبرات بشكل ايجابي على المستوى البحثي والقيمة العلمية للرسائل.

٧- تشكيل لجان على مستوى كل قسم أكاديمي لإعداد خطة مفصلة للتعليم عن بعد كمسار موازٍ للتعليم التقليدي في الأقسام، لما لهذا الأسلوب الجديد في التعليم من فوائد وإسهامات ملموسة في مجال التعليم الذاتي، والحد من سلبيات التعليم التقليدي، وقابليته للتعميم على شريحة كبيرة من أفراد المجتمع ، وتميزه بالسرعة والمرونة في عرض واسترجاع المعلومات.

٨- يقترح الباحث تبادل الأساتذة بين الأقسام الأكاديمية في منطقة الخليج العربي للتدريس والإشراف على الرسائل العلمية لسد النقص في الكوادر المؤهلة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الأقسام من فئة أستاذ وأستاذ مشارك.

٩- إنشاء مراكز معلومات أو مكتبات أقسام في كل قسم بغرض تأمين مصادر المعلومات المناسبة، خاصة الدوريات العلمية سواء كانت ورقية أو الكترونية، لدعم متطلبات مقررات الدراسات العليا، وأبحاث أعضاء هيئة التدريس، والرسائل العلمية للطلاب والطالبات، وتزويد هذه



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المراكز أو المكتبات بخدمة الإنترنت ، وحاسوبات، وبرامج إحصائية لدعم متطلبات البحث العلمي.

١٠- النظر بجدية في فكرة منح درجات مشتركة على مستوى الماجستير مع أقسام أخرى لها ارتباط علمي ، وتداخل معرفي بتخصص المكتبات والمعلومات ضمن كل جامعة خليجية، ويمكن البدء في المرحلة الراهنة بتطبيق هذه الفكرة بالتنسيق مع أقسام الحاسب الآلي وأقسام نظم وتقنيات المعلومات.

١١- الحصول على الاعتماد الأكاديمي لكافة البرامج الدراسية المتوافرة حاليًا في أقسام المكتبات والمعلومات بمنطقة الخليج العربي، ويمكن الاستفادة من الجهود القائمة حاليًا لتطوير التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية لتحقيق هذا الهدف .

١٢- إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس عن طريق الدورات التدريبية، وورش البحث العلمي، وحضور الندوات المتخصصة، وإجازات التفرغ والاتصال العلمي، لإعادة تأهيل أنفسهم علميًا وتربويًا، خاصة في ظل التوجهات الحالية نحو إعادة هيكلة الخطط الدراسية ، بما يتماشى مع التطورات في نظم وتقنيات المعلومات، ومن المفيد أن يكون لدى عضو هيئة التدريس مهارات وقدرات في إعداد المناهج وطرق التدريس، لأن الكفاءة العلمية وحدها لا تحقق التدريس الفعال.

١٣- التأكيد على ضرورة إنشاء قاعدة معلومات عامة بالرسائل العلمية قيد التنفيذ في أقسام المكتبات والمعلومات بدول الخليج العربي في مرحلتي الماجستير والدكتوراة، كخطوة أولى نحو توسيع نطاقها ليشمل جميع البلاد العربية ، وذلك للحد من تكرار البحث في موضوعات متطابقة أو متشابهة، تعزيزًا لأصالة البحث العلمي العربي، والرفع من مستوى الإبداع والابتكار فيه.

الهوامش والمراجع

١- أحمد بدر ، **المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات**. ط١. الرياض: دار المريخ، (١٩٨٥)، ص ٣٨١.

٢- أسامة السيد محمود ، **المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنامية : الاتجاهات ، العلاقات ،**



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

**المؤسسات ، الإنتاج الفكري** . القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٧م، ص ١٠٩.

٣- محمد فتحي عبد الهادي وأسامة السيد محمود، **دراسات في تعليم المكتبات والمعلومات** . القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٥م، ص ١٧.

٤- عبد الله الشريف، " المناهج والبرامج الدراسية في علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي "، **المجلة العربية للمعلومات** ، مج٣، ع٢ (١٩٨٢م) ص ٣.

٥- احمد بدر ، مرجع سابق ، ص ٣٦٥ .

٦- عبد الله يوسف سهر، " واقع الجامعات الخليجية وآفاق المستقبل لمجلس التعاون الخليجي "، **آراء حول الخليج**، ع ٢٠ ( مايو ٢٠٠٦م) ص ١٤.

٧- سالم بن سليم الغنبوصي ، "التحديات التي تواجه التعليم العالي الخليجي " **آراء حول الخليج** ، ع ٢٠ ( مايو ٢٠٠٦ ) ص ١٨ - ٢٠ .

٨- علي كاظم ، "جودة التعليم العالي في دول مجلس التعاون : معوقات تطبيقها ومتطلبات تحقيقها "، **آراء حول الخليج** ، ع ٢٠ ( مايو ٢٠٠٦ م) ص ٢٦ - ٢٧ .

٩- عبد الحفيظ محبوب، " واقع ومستقبل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية " **آراء حول الخليج** ، ع ٢٠ (مايو ٢٠٠٦ م) ص ٣٥- ٣٧ .

١٠- هشام عباس،"واقع الدراسات العليا في مجال المكتبات والمعلومات من وجهة نظر الطلبة الحاصلين على درجة الماجستير من أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية " **مجلة جامعة الملك عبد العزيز : الآداب والعلوم الإنسانية** . مج ٧ ، (١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) ص ٢٧٥ - ٣١٢ .

١١- عبد الله بن عيسى ،"برامج الدراسات العليا لنيل درجة الماجستير في المكتبات والمعلومات : دراسة مقارنة بين الجامعات السعودية والأمريكية "، **الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات** ، مج ٧ ، ع ١٤ ( يوليو ٢٠٠٠ ) ص ١٢٥ - ١٥٤.

١٢- إنعام الشهربلي ، " الاتجاهات الحديثة في تدريس علم المعلومات في الوطن العربي : عرض وتحليل"، **رسالة مكتبة** ، مج ٣٥، ع



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤/٣ (أيلـــول / كـــانون أول ٢٠٠٠م) ص ٤٢ – ٧٤ .

١٣- عباس طاشكندي ، " تقويم برامج تدريس علـوم المكتبـات والمعلومـات فـي الـوطن العربـي : البحـث عـن التغييـر لمـضاهاة المقاييس الدولية" في: **ندوة برامج علوم المعلومـات والمكتبـات في البلـدان العربية** ، بيروت ، ١٤٢٣هـ

١٤- جاسم جرجيس ، " تدريس علوم المكتبات والمعلومات في العراق واليمن والإمارات "، في: **نـدوة بـرامج علـوم المعلومات والمكتبات في البلدان العربية**، بيروت ، ١٤٢٣هـ .

١٥- حـسين الأنـصاري ، وسـجاد الـرحمن، "مناهج المكتبات والمعلومات المبنية على الكفـاءات "، فـي: **نـــدوة بـــرامج علـــوم المعلومات والمكتبات في البلدان العربية** ، بيروت ، ١٤٢٣هـ .

١٦- هـشام العبـاس ، " مخرجـات التعلـيم فـي مجـال المكتبـات والمعلومـات وانعكاسـاتها على سوق العمل السعودي " ، في: **نـدوة برامج علوم المعلومات والمكتبات في البلدان العربية** ، بيروت ، ١٤٢٣هـ .

١٧- أبـو بكـر الهـوش و مبروكـة محيـرق ، " المنـاهج الحاليـة لتـدريس علـوم المعلومـات والمكتبـات بالجماهيريـة ومـدى توافقـه مـع متطلبات سوق العمل"، في: **نـدوة بـرامج علـــوم المعلومـــات والمكتبـــات في البلدان العربية** ، بيروت ، ١٤٢٣هـ .

١٨- عبـد الرشـيد حـافظ "، حتميـة التغييـر فـي تعلـيم المكتبـات والمعلومـات "، **دراسـات عربية في المكتبات والمعلومات** ، مـج ٨ ، ع ٢، (مايو ٢٠٠٣ ) ص ١٢ - ٥١ .

١٩- نعيمة حسن جبر رزوقي ، " برنـامج علم المكتبات والمعلومـات فـي جامعـة السلطان قـابوس : دراسـة تحليليـة "، **مجلـة مكتبـة الملـك فهـد الوطنيـة** ، مـج ٨ ، ع ٢ (رجـب - ذوالحجـة ١٤٢٣هـ) ص ١٥٢ - ١٧٢ .

٢٠- محمـد جعفـر عـارف، " اخـتلاف مـسمى مـدارس المكتبـات والمعلومـات بالولايـات المتحـدة الأمريكيـة ومـدى تـأثيره علـى أهداف ومقررات برامج الماجستير : دراسة تحليليـة "، **الاتجاهـــات الحديثـــة في المكتبات والمعلومات**، مج ١٠، ع ١٩ ( يناير ٢٠٠٥) ص ص ٢٩ - ٥٥ .



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢١- ثناء فرحات ،" مقررات تكنولوجيا المعلومات بين أقسام المكتبات والمعلومات وكليات الحاسبات والمعلومات : دراسة ميدانية مقارنة"، **مجلة المكتبات والمعلومات العربية** ، س ٢٥ ، ع ٤ (أكتوبر ٢٠٠٥م) ص ٥٧ - ١٠٠ .

٢٢- علي العلي ومحمد اللهيبي "، الاتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات : نموذج لتقييم المناهج وتطويرها "، **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية** ، مج ١٠، ع ٢ (رجب - ذو الحجة ١٤٢٥هـ) ص ١٩٦ - ٢٥٦ .

٢٣- وهيبة غرارمي، "برنامج الأرشيف في مدارس المكتبات والمعلومات دراسة مقارنة بين الجزائر وبعض الدول العربية " **Cybrarian Journal**، ع ٩ (يونيو ٢٠٠٦ م) متاح في:
http://www.cybrarians.ifo/journal/no9/programs.htm

٢٤- جويبير ماطر الثبيتي، " برامج علوم الحاسب ونظم المعلومات والمكتبات في الجامعات السعودية في ضوء الإطار العلمي لإدارة المعرفة واقتصاد المعرفة"، **المجلة السعودية للتعليم العالي** ، مج ١، ع ٢ (محرم ١٤٢٦هـ) ص ٩٩ - ١٤١ .

٢٥- عيسى العسافين ، " التأهيل الأكاديمي في علم المعلومات والمكتبات بجامعة قطر"، **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**، مج ١١ ، ع ١ (المحرم - جمادي الآخرة ١٤٢٦هـ) ص ١٤٢ - ١٧٢ .

٢٦- Amanda Spink and Colleen Coll, " Education for Digital Libraries", **D-Lib Magazine** , v5, no. 5, (May 1999). Retrieved at: www.dlib.org/ (Jan 1, 2007).

٢٧- Nancy Van House and Stuart Sutton, " The Panda Syndrome: an Ecology of LIS Education", Retrieved at : www.ischool.berkeley.edu/~vanhouse/panda.html

٢٨- Abdulrahman Alqarni, " According to the competencies: the united states school of library and Information Master's Students preparation to meet the Demand of libraries Employment" **Journal of king Abdulaziz University : Arts and Humanities**, vol. 14 (2006/1427) pp. 63 – 104 .



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢٩- Karen F. Gracy and J. Croft, "Quo Vadis, Preservation Education? : a Study of Current Trends and Future Needs in Graduate Programs" **Library Resources and Technical** Services, v.50 , No. 4 (Oct. 2006 )pp. 274 – 94 .

٣٠- KALIPER Advisory Committee, Educating Library and Information Science Professionals for a New Century: the KALIPER Report , Association of Library and Information Science Education (ALISE), July, 2000 Retrieved at: www.Alise.org/nondiscuss/kaliper-final.pbd (Nov. 5, 2006).

٣١- Dennis N. Ocholla", Review and Revision of library and Information Science Curricula in a South African University and the Usage of Follow-up Study and Advertisement Scanning Methods", Retrieved at : www.slis.ualberta.ea/cais2000/ocholla.htm (December, 2006).

٣٢- Susan L. Stansberry, "Effective Assessment of Online Discourse in LIS Courses", **Journal of Education for library and Information Science**, 47, No. 27 – 37 (Winter 2006) Retrieved at : http://relayweb.hwwilsonweb.com (Dec. 5, 2006).

٣٣- Aina L.O., and K. Moahi ," Tracer Study of the Botswana library School Graduates", **Education for Information**, V. 17, No.3 (1999) pp. 215 – 244.

٣٤- William Martin, " New Directions in Education for Library and Information Science ", **Journal of Education for library and Information Science** , V.40, No. 3 (Summer 1999) pp. 143 – 150 .

٣٥- V. Chifwepa , " Library and Information Science Curricula in Zambia ", **Information Development** V. 15, No. 3 (Sept. 1999) pp. 171 – 177 .

٣٦- Elizabeth L. Lawley , " Making Sense of Doctoral Student Attrition in Library and Information Science" A Ph.D Dissertation : School of Library and Information Studies, University of Alabama , 1999 .

٣٧- Debra Wallace, " Curriculum Development in Library and Information



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

Science Programs : A Design Model ", **Journal of Education for Library and Information Science** , V. 43. No. 4 (Fall 2002 ) pp. 283 – 95 .

٣٨- Julie H, and Mary Lembo ," Leaving Science for LIS: Interviews and Survey of librarians with Scientific and Technical Degree", **Issues in Science and Technology_Librarianship** , No. 37, (Spring 2003) Retrieved at : www.istl.org. (Nov. 1, 2006).

٣٩- Michael E. Mounce ," The Effects of ALA Accreditation on Library Education Programs Accredited by the American Library Association ".

الملحق ( أ )

## استبانة أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات

سعادة / الزميل / الزميلة ( عضو هيئة التدريس ) الموقرة / الموقر

سعادة / طالب / طالبة برنامج الدراسات العليا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

الهدف من هذه الاستبانة هو التعرف إلى الواقع الحالي لبرامج الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات في جامعات دول مجلس التعاون في منطقة الخليج العربي ".

الرجاء الإجابة عن كامل محتويات هذه الاستبانة وذلك بوضع علامة ( X ) أمام الإجابة التي تعبر عن رأيك بصدق وموضوعية ومن ثم إعادتها إلى الباحث مباشرة أو إلى رئيس قسمكم، وسوف تحظى جميع الإجابات باهتمام الباحث، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث الراهن.



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شاكرا لكم على حسن تجاوبكم وتعاونكم

**الباحث**

١- أرجو تزويدي بالمعلومات التالية :

بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس:

١- الاسم : ( اختياري )----------

٢- الدرجة العلمية : أ)------ أستاذ ب) ------ أستاذ مشارك ج) ------ أستاذ مساعد

٣- القسم ---------- ، الجامعة ----------

٤- الجنس أ) ----- ذكر ب) ----- أنثى

٥- التخصص الدقيق( المجالات الموضوعية)----------

بالنسبة للطلاب والطالبات:

١- الاسم : ( اختياري )----------

٢- برنامج الدراسة : أ)------ الدكتوراة ب) ------ الماجستير ج) ------ الدبلوم

٣- القسم ---------- ، الجامعة ----------

٤- الجنس أ) ----- ذكر ب) ----- أنثى .

٥- التخصص الدقيق( المجال الموضوعي أو الموضوع الذي تخصصت أو ترغب التخصص فيه) .

---

٢- أي الشروط التالية ترى إقرارها لقبول الطلاب والطالبات في برامج الدراسات العليا بدول الخليج العربي. ( يمكن اختيار أكثر من شرط )

١. ---- إجادة اللغة الانجليزية (اختبار التوفل أو ما يعادله بما لا يقل عن ٤٥٠ درجة في التوفل) .

٢. ---- معدل تراكمي لا يقل عن جيد جيدًا في أخر شهادة حصل عليها الطالب / الطالبة.

٣. ---- خبرة سابقة في عمل له علاقة بتخصص المكتبات والمعلومات.



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤. ---- موافقة جهة العمل (للموظفين).

٥. ---- اجتياز اختبار القبول التحريري .

٦. ---- اجتياز المقابلة الشخصية.

٧. ---- التخصص ( في مجال المكتبات والمعلومات ) .

٨. ---- شروط أخرى ( حددها من فضلك) ----------

---

٣- ما نوع برنامج الدراسة الذي تفضلونه لكل من :

برنامج الماجستير؟ : ١) ---- برنامج المقررات والرسالة . ٢) ---- برنامج المقررات فقط .

٣) ---- برنامج المقررات والمشروع البحثي.

برنامج الدكتوراة؟ : ١) ---- برنامج المقررات والرسالة . ٢) ---- برنامج الرسالة فقط .

برنامج الدبلوم ؟ : ١) ---- برنامج المقررات فقط ، ٢) ---- برنامج المقررات والمشروع البحثي.

٤- هل تؤيد استخدام اللغة الإنجليزية في برنامج الدراسات العليا (في التدريس/والاختبارات/وكتابة المشروعات / والأطروحات العلمية ... إلخ) ؟

أ) -------- نعم ب) --------- لا

إذا أجبت بـ نعم ، فضلا أذكر الأسباب ( يمكن اختيار أكثر من سبب ).

١. ------- أغلب المصادر والمراجع باللغة الإنجليزية.

٢. ------- تساعد على ملاحقة التطورات في التخصص.

٣. ------- تساعد الطالب على الحصول على وظيفة بعد التخرج.

٤. ------- تساعد الأقسام على قبول الطلاب والطالبات الناطقين باللغة الانجليزية ( الذين لا يتقنون العربية).

٥. ------- تزيد من إقبال الطلاب والطالبات على البرنامج(**كون التدريس في البرنامج بالإنجليزية/اللغة الأساسية في العالم**).



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٦. ------- ( أسباب أخرى / حددها من فضلك )---------- إذ أجبت بـــ (لا) عن السؤال السابق رقم (٤) ، فضلاً حدد الأسباب . ( يمكنكم اختيار أكثر من سبب).

١. ------- يصعب استخدامها ( في الكتابة/ والقراءة / والتخاطب )

٢. ------- تؤدي إلى إضعاف الطلاب في اللغة العربية.

٣. ------- لا تشجع على زيادة الإنتاج العلمي باللغة العربية.

٤. ------- تؤدي إلى ضعف الإقبال على البرنامج .

٥. ------- ( أسباب أخرى / حددها من فضلك )----------

٥- أي المتطلبات التالية لبرنامج الدراسات العليا ترى أنها متوافرة في قسمكم في الوقت الراهن؟ (يمكن اختيار أكثر من متطلب).

١. ---- معامل التدريب .

٢. ---- القاعات الدراسية المناسبة .

٣. ---- العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس.

٤. ---- خدمات الإنترنت.

٥. ---- المكتبة ( مركز معلومات ).

٦. ---- أجهزة/ ووسائل التدريس في قاعات الدراسة ( مثل أجهزة العرض ...)

٧. ---- مساعدو باحث. ( لمساعدة الأستاذ في متابعة أعمال الطلاب والإشراف على الجوانب التطبيقية في المقررات الدراسية ).

٨. ---- فنيون. ( للإشراف على المعامل )

٩. ---- ( متطلبات أخرى / حددها من فضلك )----------

---

---

٦- ما طرق التعلم التي تفضلها في الدراسات العليا ؟ ( يمكن اختيار أكثر من طريقة ).

١. ---- الطريقة التقليدية ( المحاضرة النظرية ) .



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢. ---- حلقات النقاش ( السمنار ).

٣. ---- دراسات الحالة .

٤. ---- التعليم عن بعد باستخدام الانترنت.

٥. ---- ( طرق أخرى / حددها من فضلك )----------

---

٧- هل تؤيد تطوير برنامج الدراسات العليا الحالي بقسمكم ؟ أ) ----- نعم. ب) ------ لا.

إذا أجبت بنعم ، أرجو تحديد الأسباب ( يمكن اختيار أكثر من سبب):

١. ------- لا يتناسب مع احتياجات سوق العمل.

٢. ------- لا يساعد على استقطاب مزيد من الطلاب والطالبات.

٣. ------- لا يساعد على إنشاء برامج مشتركة مع أقسام علمية أخرى ( مثل : منح درجة ماجستير

مشتركة في المكتبات وعلم الاجتماع ).

٤. ------ لا يساعد على الحصول على الاعتماد الأكاديمي ( الاعتراف الدولي بالقسم ).

٥. ------- لا يساعد على الحصول على وظيفة.

٦. ------- أسباب أخرى ( فضلاً حددها ) ----------

---------- إذا أجبت بـ (لا) عن السؤال السابق رقم ( ٧ ) أرجو تحديد الأسباب ( يمكن اختيار أكثر من سبب ).

١. ------- يتناسب مع احتياجات سوق العمل الحالية.

٢. ------- يساعد على الحفاظ على أصالة التخصص.

٣. ------- يساعد الطلاب والطالبات على الحصول على وظيفة بعد التخرج .

٤. ------- أسباب أخرى ( فضلاً حددها )----------

---------- ٨- تقوم بعض الأقسام بالتنسيق مع أقسام علمية أخرى لمنح درجة مشتركة / مزدوجة (Dual-degree) بغرض تنويع



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التعليم للطلاب و تأهيلهم للعمل في أكثر من مجال ، وتوسيع فرص التوظيف أمامهم بعد التخرج . فما الأقسام العلمية التي تؤيد منح درجات مشتركة بينها وبين قسم المكتبات والمعلومات؟ ( يمكن اختيار أكثر من قسم ).

١. ---- قسم الحاسب الآلي.

٢. ---- قسم نظم المعلومات الإدارية.

٣. ---- قسم الإعلام .

٤. ---- قسم علم النفس.

٥. ---- قسم علم الاجتماع.

٦. ---- قسم إدارة الأعمال.

٧. ---- قسم الأنظمة / القانون.

٨. ---- قسم آخر / فضلاً حدد القسم )----------

---

---

---

٩- ما أهم التخصصات التقليدية التي تؤيد استبعادها من برنامج الدراسات العليا في أقسام المكتبات والمعلومات بدول الخليج العربي؟.( التخصصات التقليدية: مثل : الفهرسة والتصنيف ، وتنمية المجموعات، والوثائق ، والببليوجرافيا .... إلخ) .

---

---

---

---

١٠- ما أهم التخصصات الحديثة التي تؤيد إدراجها ضمن برنامج الدراسات العليا في أقسام المكتبات والمعلومات بدول الخليج العربي؟ ( التخصصات الحديثة: مثل: تقنية



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المعلومات،وشبكات المعلومات، والمصادر الإلكترونية ، و قواعد البيانات ... إلخ )--------
----------

---

---

---

---

١١- ما الاسم المفضل لتخصص المكتبات والمعلومات من وجهة نظرك في دول الخليج العربي ؟

١. ---- قسم المكتبات والمعلومات.
٢. ---- قسم علم المعلومات.
٣. ----- قسم علم المكتبات والمعلومات والتوثيق.
٤. ----- قسم نظم وتقنيات المعلومات.
٥. ----- قسم دراسات المعلومات.
٦. ----- ( اسم آخر / فضلاً حدده ) ----------

---

---

١٢- هل تؤيد التعليم عن بعد لبرامج الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات بدول الخليج العربي؟

أ) ----- نعم . ب) ----- لا.

إذا أجبت بـ ( نعم ) فضلاً اذكر الأسباب ( يمكن اختيار أكثر من سبب ).

١. ------- أكثر فاعلية من التعليم التقليدي في قاعات المحاضرات .
٢. ------- أكثر سرعة في الوصول إلى المعلومات والمصادر.
٣. ------- متاح على مدار الساعة. ( المقرر والمحاضرات والمتطلبات ... إلخ في شكل إلكتروني على الإنترنت ).



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤. ------- يدعم التعلم الذاتي .

٥. ------- أقل تكلفة من التعليم التقليدي.

٦. ------- أكثر مرونة ( عدم الارتباط بمواعيد وأزمنة محددة للمحاضرات ) .

٧. ------- أسباب أخرى ( فضلاً حددها )----------

---

---

---

إذا أجبت بـِ ( لا ) عن سؤال رقم ( ١٢ ) فضلاً اذكر الأسباب ( يمكن اختيار أكثر من سبب ).

١. ------- لا يحقق التواصل المباشر المطلوب بين الأستاذ والطالب.

٢. ------- يصعب معه قياس المستوى الحقيقي للتحصيل العلمي للطالب.

٣. ------- البنية التحتية التي تدعم التعليم عن بعد في الجامعات الخليجية ضعيفة .

٤. ------- يحتاج إلى تكلفة عالية عند الإعداد والتجهيز ( حاسبات/ اتصالات/ موظفون ... إلخ).

٥. ------- يحتاج إلى وقت أطول لإعداد المادة العلمية في شكل إلكتروني بالنسبة للأستاذ.

٦. ------- يصعب استخدامه للطالب الذي لا يجيد استخدام الإنترنت أو التعامل مع تقنيات التعليم عبر الإنترنت.

٧. ------- أسباب أخرى ( فضلا حددها )---------- -----

---

١٣- أي الأنشطة التالية ترى أنها تدعم برامج الدراسات العليا في دول الخليج العربي؟ ( يمكن اختيار أكثر من نشاط).

١. ------ أبحاث علمية مشتركة لأعضاء هيئة التدريس.

٢. ------ اللقاءات العلمية.

٣. ------ التأليف المشترك ( الكتب والمقررات الدراسية ).

٤. ------ الإشراف المشترك على الرسائل العلمية.



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥. ------ تقييم وتطوير البرامج الدراسية .

٦. ------ البرامج التعليمية المشتركة(مثل: أن يدرس الطالب بعض المقررات في قسم ويستكمل الباقي في قسم آخر).

٧. ------ أنشطة أخرى ( فضلاً حددها ).

---

١٤- ما المشاكل التي ترى أن برامج الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات بدول الخليج العربي تواجهها في الوقت الحالي ؟ ( يمكن اختيار أكثر من مشكلة ).

١. ------- تقادم الخطط الدراسية ( الحاجة إلى التطوير ).

٢. ------- عدم الحصول على الاعتماد الأكاديمي الدولي للبرامج الدراسية.

٣. ------- متطلبات البرنامج الدراسية عالية .

٤. ------- عدم وجود معامل كافية .

٥. ------- عدم وجود قاعات دراسية مزودة بوسائل وأجهزة التدريس المناسبة.

٦. ------- فرص التدريب محدودة للطلاب والطالبات.

٧. ------- قلة عدد أعضاء هيئة التدريس.

٨. ------- ضعف في المستوى التعليمي للأساتذة.

٩. ------- ضعف في التأهيل التربوي للأساتذة. ( عدم الإلمام بوسائل وطرق التدريس التربوية السليمة).

١٠. ------- الدائرة التلفزيونية المستخدمة في تدريس الطالبات غير مناسبة.

١١. ------- عدم تفرغ الأساتذة للتدريس .

١٢. ------- قلة المصادر والمراجع التي تدعم المقررات الدراسية

١٣. ------- مشاكل أخرى ( فضلاً حددها )----------

---

١٥- أرجو إضافة أي ملاحظات أو معلومات ترى أنها مفيدة لهذا البحث.(استخدم ورقة أضافية أو اكتب خلف الورقة).

---



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

---

شكرًا على تعاونكم وكريم تجاوبكم.

الملحق (ب)

**استبانة رؤساء الأقسام**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

سعادة رئيس / رئيسة قسم المـوقرة /

الموقر

كلية :

جامعة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أقدم لسعادتكم خالص التحية والتقدير ،وأفيدكم بأنني أقوم بتنفيذ بحث عن واقع الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات بجامعات دول مجلس التعاون في الخليج العربي . ولكون قسمكم أحد الأقسام التي يشملها البحث ، أرجو التفضل بالإجابة عن الأسئلة التالية وتزويدي بما لديكم من خطط ومعلومات . وسوف تحظى جميع إجاباتكم بكل اهتمام وتقدير ولن تستخدم إلا لأغراض البحث الراهن.

شاكرًا لكم على حسن تجاوبكم وتعاونكم

**الباحث**

١- أرجو تزويدي بالمعلومات التالية :

اسم القسم ---------- ، الجامعة ----------

٢- تاريخ بداية برامج الدراسات العليا الموجودة لديكم حاليًا :

أ) الدكتوراة---------- ب) الماجستير---------- ج) الدبلوم----------



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- هل لديكم خطة مطورة للدراسات العليا ؟ إذا الإجابة (نعم) أرجو تزويدي بنسخة من الخطة ، إذا الإجابة ( لا ) أرجو الإفادة عن أسباب عدم وجود خطة مطورة .

٤- هل حصلت برامج الدراسات العليا لديكم على الاعتماد الأكاديمي ؟ إذا الإجابة (نعم ) متى وما الجهة التي قامت بالاعتماد؟

٥- هل يمنح قسمكم درجة مزدوجة / مشتركة (Dual-degree ) مع أقسام أخرى ؟ إذا الإجابة (نعم)، متى بدأتم بذلك وما هذه الأقسام؟ . إذا الإجابة ( لا ) ، هل لديكم خطة لإنشاء برامج درجات مشتركة ومع أي الأقسام ستنشأ هذه البرامج؟

٦- هل لديكم علاقة بالقطاع الخاص بما يخدم الدراسات العليا ، وما طبيعة هذه العلاقة إن وجدت؟

٧- ما شروط وإجراءات قبول الطلاب والطالبات في برامج الدراسات العليا لديكم؟ :

٨- ما نوع برامج الدراسات العليا الموجودة لديكم في الوقت الراهن؟ :

برنامج الماجستير؟ : ١) ----- برنامج المقررات والرسالة ٢) -------- برنامج المقررات فقط ٣) ----- برنامج المقررات والمشروع البحثي.

برنامج الدكتوراة؟ : ١) ----- برنامج المقررات والرسالة ٢) ------- برنامج الرسالة فقط

برنامج الدبلوم ؟ : ١) ----- برنامج المقررات فقط ، ٢) ------ برنامج المقررات والمشروع البحثي .

٧- ما متطلبات الحصول على الدرجة العلمية:

أ) الدكتوراة----------

---

---

ب) الماجستير----------

---

ج) الدبلوم ----------

---



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٨- ما أبرز المشاكل التي تواجهها الدراسات العليا في قسمكم؟:



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com